المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

كلية إدارة الإعمال : قسم محاسبة

موضوع البحث :

**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات علي جودة المراجعة الخارجية**

**(دراسة ميدانية علي مكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية )**

أعداد الطالبه : جواهر السبيعي

إشراف ومتابعة : الدكتور صالح الشنيفي

أستاذ مساعد - قسم المحاسبة
كلية إدارة الأعمال بجامعه الملك سعود

قدم هذا البحث كمتطلب للحصول على شهادة الماجستير 2011م

**ملخص البحث:**

**هدفت الدراسة إلى, تحليل أثر تكنولوجيا المعلومات كأحد العوامل المؤثرة على جودة المراجعة في تقديم الخدمة من قبل المراجع الخارجي السعودي بسبب أهمية تكنولوجيا المعلومات والتي تعد من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف مكاتب المراجعة في عملياتها المختلفة ومدى تأثيرها على جودة عملية المراجعة . ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانه وزعت على المراجعين في المملكة وبعد جمع البيانات تم تحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة . وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : إن إدخال تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة ساهم في زيادة جودة المراجعة حيث إن الحائز الأكبر لاستخدام المعالجة الآلية في عملية المراجعة هي السهولة في الحصول على المعلومات وبالتالي السرعة في اتخاذ القرارات مما يوفر الوقت والجهد . كذلك خلصت الدراسة إلى أن جودة المراجعة تزيد كلما زاد تدريب المراجع وأعضاء مكتبه على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة حيث أن تأهيل ومعرفة المراجع بأهمية عملية المراجعة والغرض منها من شأنه زيادة جودتها. وفي ضوء نتائج البحث خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: .**

* **العمل على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في سرعة توصيل المعلومات الواردة بالتقارير إلي مستخدميها في أنحاء العالم، لزيادة الاستفادة منها.**
* **العمل على تخفيض تكلفة توصيل تقارير المراجعة إلي مستخدميها .**
* **زيادة الدورات التأهيليه للمراجعين.**

*بسم الله الرحمن الرحيم*

## {رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ}

 سورة الأحقاف , آية 15

**إهداء:**

# إلى والداي :أطال الله في عمرهم.

# إلى أخوتي وأختي :بارك الله لي فيهم.

**شكر وتقدير:**

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، احمده حمد الشاكر المقر بفضله والعاجز عن الوفاء بشكره والثناء عليه، واصلي واسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد فلا يسعني في هذا المقام سوى الاعتراف بالجميل لذوي الفضل-بعد الله سبحانه وتعالى- من أساتذتي الإجلاء الذين قدموا لي من مناهل علمهم الكثير، وفقهم الله وجعلهم نبراسًا يضئ طريق العلم والمعرفة لطلابهم.

وأخص بالذكر الدكتور صالح الشنيفي على ما قدمه لي من توجيهات وإرشادات لإظهار هذا البحث بالشكل الحالي.

كما أتقدم بالشكر لكل أستاذ منحني من وقته ومن خبرته لمساعدتي في هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر لكل المراجعين الذين تعاونوا معي في إتمام الدراسة الميدانية وأخص بالذكر أستاذي الفاضل محمد شعبان .

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من مد لي يد المساعدة لإخراج هذا البحث إلى حيز الوجود، وأخص بالذكر والدي الكريمين أطال الله لي في عمرهما، وزميلاتي

وأساتذتي حفظهم الله.

|  |  |
| --- | --- |
| **فهرس المحتويات:** | **الصفحة** |
| **المبحث الأول: الإطار العام للدراسة.** | **8** |
| **1-مقدمة البحث.** | **9** |
| **2-مشكلة البحث.** | **10** |
| **3-أهمية البحث.** | **10** |
| **4-هدف البحث.** | **10** |
| **5-فروض البحث.** | **11** |
| **6-منهجية البحث.** | **11** |
| **7-حدود البحث.** | **11** |
| **المبحث الثاني.:الدراسات السابقة.** | **12** |
| **1-استعراض الدراسات السابقة.** | **13** |
| **2-تحليل نتائج الدراسات السابقة** | **22** |
| **المبحث الثالث: الإطار النظري للبحث:** | **23** |
| **1-مفهوم جودة المراجعة.** | **24** |
| **2-أهمية جودة المراجعة.** | **25** |
| **3-العوامل المؤثرة على جودة المراجعة.** | **26** |
| **المبحث الرابع : الدراسة الميدانية:** | **29** |
| **1-منهج الدراسة.** | **30** |
| **2-مجتمع الدراسة.** | **30** |
| **3-عينة الدراسة.** | **30** |
| **4-أداة الدراسة.** | **30** |
| **5-إجراءات تطبيق الدراسة.** | **32** |
| **6-أساليب المعالجة الإحصائية.** | **33** |
| **المبحث الخامس: عرض النتائج وتفسيرها.** | **35** |
| **المبحث السادس : النتائج والتوصيات.** | **45** |
| **المراجع**  | **48** |
| **الملاحق** | **51** |

|  |  |
| --- | --- |
| **فهرس الجداول:** | **الصفحة** |
| **جدول (1)****معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (ن=35)** | 31 |
| **جدول (2)****معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (ن=35)** | 32 |
| **جدول (3)****معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (ن=35)** | 33 |
| **جدول (4)****توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع** | 35 |
| **جدول (5)****توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر** | 35 |
| **جدول (6)****توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي** | 36 |
| **جدول (7)****توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الوظيفي** | 36 |
| **جدول (8)****توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة** | 37 |
| **جدول (9)****التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاختلاف بين مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنها في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات** | 37 |
| **جدول (10)****التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة** | 39 |
| **جدول (11)****التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة** | 42 |

**المبحث الأول : الإطار العام للدراسة.**

|  |
| --- |
| **-مقدمة البحث** |
| **-مشكلة البحث** |
| **-أهمية البحث** |
| **-هدف البحث** |
| **-فروض البحث** |
| **-منهجية البحث** |
| **-حدود البحث** |

**أولا : مقدمة البحث**

**مهنة المراجعة هي عملية منظمة و هادفة تسعى للخروج بتأكيد معقول عن عدالة القوائم المالية ومصداقية الإبلاغ المالي ، لذا فهي تقوم بخدمة العديد من الأطراف ذات العلاقة بالقوائم المالية , حيث يوجد ثلاث أطراف  معنيين بتلك المهنة وتحكمهم ثلاثية الأبعاد , وهم: • مقدم الخدمة (مراجع الحسابات) • طالب الخدمة ( إدارة المنشاة أو العميل ) • مستخدمو البيانات المالية ( جمهور المستثمرين , الدائنين , الجهات الضريبية والحكومية) وحيث أن مهنة المراجعة تعتبر خدمة وضمان جودة المعلومات , لذا فإن إضفاء الثقة على القوائم المالية من أهم أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها ، وإلى تحسين مستوى جودة المراجعة (نشوان ,2010).**

**وتمثل جودة المراجعة مطلبًا ضروريًا لكافة أطراف عملية المراجعة . فالمراجع يهمه أن تتم عملية المراجعة بجوده عالية بهدف إضفاء المصداقية على تقريره, أما الإدارة فتحرص على أن تتم عملية المراجعة بجودة عالية لإضفاء الثقة على القوائم المالية المعدة بمعرفتها, والمستفيدون يرغبون أن تتم عملية المراجعة بجوده عاليه بهدف التأكد من دقة وعدالة المعلومات المالية الواردة بالقوائم التي تم مراجعتها والتي سيعتمدون عليها عند اتخاذ قراراتهم. كما أن المنظمات المهنية تسعى إلى الارتقاء بجودة المراجعة للمحافظة على مصالح جميع الأطراف المختلفة وذلك من خلال إصدار المعايير المنظمة للمهنة والتأكد من تطبيقها .( الأهدل ,2008).**

**وقد صاحب ذلك ازدياد مسؤولية مراجع الحسابات أمام الغير وبروز الحاجة إلى إجراءات لضمان جودة أعمال المراجعة وذلك لتوفير القناعة المعقولة لمراجع الحسابات وللأطراف المعنية بأنَّ أعمال المراجعة قد نفذت بدرجة عالية من الكفاءة والسرعة والاقتصاد مما يخدم الأهداف العامة للمجتمع ويضفي مزيداً من الثقة والمصداقية والاعتماد على عمل المراجع.( المبروك, 2008)**

 **وأخيراً ظهر المعيار الدولي للمراجعة رقم (220) رقابة الجودة لأعمال المراجعة والذي بين بأن على جميع مكاتب المراجعة أن تطبق معايير رقابة الجودة.(جبران , 2010)**

**وقد أوضحت إحدى الدراسات أن التطورات الحديثة في بيئة المراجعة أدت إلى ضرورة الارتقاء بجودة خدمات المهنة, وبالتالي فأن تطور بيئة المراجعة قد ساهم في نشوء العديد من عوامل مخاطر المراجعة.(الجمعه , 2009) كذلك أكد(2000 , Reisch ) على أن الأبحاث في مجال جودة المراجعة تمثل أحد القضايا المطروحة على الصعيدين الأكاديمي والمهني, وأن مكتب الإشراف العام**

 **(public oversight board) أشار في أحد تقاريره عام 2000 إلى أن مهنة المراجعة لا تتفاعل بشكل مستمر مع التغيرات السريعة في البيئة , وأنه يجب إعادة النظر بشكل مستمر في العوامل التي تؤثر في جودة المراجعة ومراعاتها عند القيام بعملية المراجعة، ففي مجال التجارة الإلكترونية ازدادت حدة عوامل المخاطر الملازمة لطبيعة البيانات المالية ، كما اتسعت دائرة عوامل مخاطر الرقابة مما أثر على المهنة بشكل عام وعلى المراجع بشكل خاص ، أما بخصوص المهنة فإن الإصدارات المتتالية لمعايير المراجعة لدليل على الأثر البالغ الذي أحدثته عوامل المخاطر المصاحبة له.(الجمعه , 2009).**

**ثانيا: مشكلة البحث:**

**تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم جودة المراجعة، نظراً لتعدد الأطراف ذات الصلة بعملية المراجعة وتباين مستويات إدراكها وتقييمها لجودة المراجعة، حيث اعتمدت بعض وجهات النظر في تعريف جودة المراجعة من حيث علاقتها بمدى مقدرة المراجعين على اكتشاف الأخطاء والمخالفات في القوائم المالية للمنشأة محل المراجعة، كما اعتمدت بعض وجهات النظر في تعريف جودة المراجعة من حيث علاقتها بمدى التزام المراجعين بتنفيذ عملياتهم وفق معايير المراجعة وقواعد آداب السلوك المهني، في حين تناولت بعض وجهات النظر جودة المراجعة من حيث علاقتها بمدى الوفاء باحتياجات مختلف مستخدمي القوائم المالية، كما تناولت بعض وجهات النظر جودة المراجعة من حيث علاقتها بمدى مقدرة المراجعين على تخفيض مخاطر المراجعة إلى أدنى مستوياتها.(الجلال , 2010)**

**كما تعددت العوامل المؤثرة على جودة المراجعة ( نور الجد عاني : 2008)والتي من بينها حجم مكتب المراجعة , سمعة مكتب المراجعة, أتعاب عملية المراجعة , والتزام مكتب المراجعة بالمعايير المتعارف عليها , استقلال المراجع وخبرته العملية , وحجم الشركة محل المراجعة ومدى قوة نظام الرقابة الداخلي فيها , وقد تم التطرق لهذه العوامل وعوامل أخرى إضافية في الكثير من الدراسات السابقة التي حاولت تحليل تأثيرها على جودة المراجعة , ولكن هناك بعض العوامل التي تنقص جودة المراجعة والتي من بينها تكنولوجيا المعلومات التي تعد إضافة نوعيه في عملية المراجعة , لذلك سوف تركز الباحثة على التساؤلات التالية:**

**1-ما هو مفهوم جودة المراجعة ؟**

**2-ما هي أهم العوامل التي تؤثر على جودة المراجعة؟**

**3- تأثير التكنولوجيا كنقله نوعيه وكأحد العوامل المؤثرة على جودة المراجعة في تقديم الخدمة بجودة عالية من قبل المراجعين السعوديين؟**

**ثالثاً: أهمية البحث:**

**تنبع أهمية البحث من خلال أهمية تكنولوجيا المعلومات والتي تعد من أهم الوسائل التي تستخدمها مختلف مكاتب المراجعة في عملياتها المختلفة ومدى تأثيرها على جودة عملية المراجعة المقدمة من قبل المراجع الخارجي.**

**رابعاً: هدف البحث:**

**يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:**

**التعرف على مفهوم جودة المراجعة , وكذلك تحديد بعض العوامل المؤثرة على جودة المراجعة , وتحليل أثر تكنولوجيا المعلومات كأحد العوامل المؤثرة على جودة الخدمة في تقديم الخدمة من قبل المراجع الخارجي السعودي.**

**خامساً: فروض البحث :**

**في ضوء مشكلة البحث وأهدافه, ومن أجل الإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه صيغت الفرضيات التالية:**

**-لا يوجد اختلاف بين مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنه في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات**

**-إن إدخال تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة ساهم في زيادة جودة المراجعة.**

**-تزيد جودة المراجعة كلما زاد تدريب المراجع وأعضاء مكتبه على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة.**

**سادساً: منهجية البحث :**

* **سوف تعتمد الباحثة على كلا من المنهج الاستقرائي والاستنباطي معا, حيث يتم استقراء أهم الدراسات السابقة في مجال البحث , وتحليل العوامل المؤثرة علي جودة عملية المراجعة من خلال المنهج الاستقرائي , وتصميم الدراسة الميدانية .**
* **المنهج الاستنباطي حيث تقوم الباحثة باختبار صحة أو نفي فروض البحث وذلك من واقع الدراسة الميدانية .**

**وتتمثل منهجية البحث بتصميم استبيان يوزع على مراجعي الحسابات وذلك حسب مكاتب المراجعة المرخص لها بمزاولة المهنة. أما الإطار النظري فسوف يتم الاعتماد فيه على الدوريات والمجلات العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة.**

**وسيتم الاعتماد في تحليل البيانات على المنهج الاستنباطي, كما سيتم استخدام الاختبارات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الموضوعة في البحث .**

**سابعاً: حدود البحث :**

**تقتصر الدراسة على مناقشة المتغيرات والعوامل المتوقع أن لها تأثيراً جوهرياً على جودة الأداء المهني لمراجعة الحسابات في المملكة , والمرتبطة بتكنولوجيا المعلومات , واستبعاد العوامل الأخرى المؤثرة على جودة الأداء المهني لمراجعي الحسابات.**

**المبحث الثاني: الدراسات السابقة:**

|  |
| --- |
| **-استعراض الدراسات السابقة.** |
| **-تحليل نتائج الدراسات السابقة** |

**مقدمة:**

**يعرض هذا الجزء أبرز الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث , وذلك للتعرف على ما توصلت إلية الدراسات من نتائج من ناحية , وبيان ما يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية من ناحية أخرى , وكذلك سوف نتناول بالتحليل أهم نتائج الدراسات السابقة, ولقد قسمت الدراسات إلى ثلاثة أجزاء رئيسة :**

**الجزء الأول : تم استعراض الدراسات الخاصة بمفهوم جودة المراجعة.**

**الجزء الثاني : تم استعراض الدراسات المتعلقة بأهم العوامل المؤثرة في جودة المراجعة.**

**الجزء الثالث:تم استعراض الدراسات المتعلقة بتأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة عملية المراجعة.**

**أولا: استعراض الدراسات السابقة :**

**أ= الدراسات الخاصة بجودة المراجعة:**

-**على الرغم من الاهتمام الاكاديمى والمهني بجودة الأداء المهني(الحميري, 2006) إلا أنه لم يتم التوصل إلى مفهوم واضح ومتفق عليه لجودة الأداء المهني للمراجعة نظراً لتعدد الأطراف التي تطلب هذه الجودة.**

**وقد أثبتت نتائج الدراسة النظرية والميدانية أهمية عدد من المقومات الذاتية والمهنية للمراجع الخارجي ،وكذلك المقومات الرقابية والتشريعية والمتعلقة بجودة الأداء المهني للمراجعة والتي إذا توافرت أمكن توفير قدر كاف من الضمان بجودة الأداء المهني لمهام المراجعة التي يقوم بها المكتب.  كما وجد أن هناك تأييد من مكاتب التدقيق بأهمية المقومات الذاتية للمراجع الخارجي حيث بلغ متوسط الفقرات (3.83) وهذا ما يعني أن الرأي العام أو المتوسط بأهمية هذه المقومات هام جداً.**

**-يرتكز هدف دراسة (الجرو,2005 )في محاولة التعرف على الخصائص المحددة لجودة المراجعة والأطراف ذات العلاقة بها , ولقد خلصت الدراسة في جزئها النظري إلى وضع إطار مقترح لخصائص جودة المراجعة أشتمل على 40 خاصية مقترحة للجودة قسمت إلى ست مجموعات: خصائص مرتبطة بالمنظمات التي ترعى المهنة، وخصائص مرتبطة بالجوانب الشخصية لفريق المراجعة، وخصائص مرتبطة بمكتب المراجعة، وخصائص مرتبطة بأداء عملية المراجعة، وخصائص مرتبطة بالمنشأة محل المراجعة، وخصائص أخرى مرتبطة بهيكل السوق والدوافع الاقتصادية. وقد استقصت الدراسة في جزئها الميداني وجهة نظر ثلاث فئات حول هذه الخصائص هي: فئة المحاسبين القانونيين وفئة معدي القوائم المالية في الشركات المساهمة اليمنية وفئة المستفيدين من خدمة المراجعة وتمت مقارنة الفروق بين الفئات. وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات. ولقد دلت نتائج الدراسة على أهمية 34 خاصية كخصائص لجودة المراجعة وجاءت مجموعة الخصائص المرتبطة بأداء المراجع لعملية المراجعة في مقدمة المجموعات الست.**

**ومن بين الخصائص التي حصلت على التأييد الشديد من قبل المشاركين في الدراسة: التزام مكتب المراجعة بالمعايير المهنية، وتوافر النزاهة والأمانة في الشريك المسئول عن المراجعة، والتأهيل العلمي والمهني لفريق المراجعة، واستقلال فريق المراجعة، والخبرة سواء للشريك أو لمدير المراجعة أو المراجعين ومساعديهم وكذا خبرة المكتب بصناعة العميل، ووجود نظام للرقابة على الجودة داخل مكتب المراجعة، ومدى كفاية أوراق العمل، ومدى توافر تعليم وتدريب مستمر للعاملين بالمكتب، واستخدام المكتب لخدمات الحاسب الآلي والأساليب الحديثة، وتبني المنظمات المهنية للمعايير المهنية، ودور المنظمات المهنية في التعليم والتدريب المستمر للمراجعين، والسمعة الطيبة لمكتب المراجعة، والقدرة على استنباط نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية للعميل، وإطلاع المسئولين في منشأة العميل على المشكلات التي يواجهونها ووسائل معالجتها، وتعدد الزيارات لفريق المراجعة إلى منشأة العميل، ومدى تطوير نظم المعلومات المحاسبية في منشأة العميل، ومدى نزاهة وكفاءة إدارة منشأة العميل. وعند اختبار الفروق لم يثبت وجود فروق جوهرية عند مستوى معنوية 0.10 بين وجهات نظر الفئات المشاركة في الدراسة.**

**ب= الدراسات الخاصة بجودة المراجعة والعوامل المؤثرة عليها:**

**-تهدف هذه الدراسة (محمد علي جبران 2010) إلى معرفة العوامل المؤثرة في جودة مراجعة الحسابات من وجهة نظر مراجعي الحسابات في اليمن، والخروج بنتائج وتوصيات تساهم في رفع وتطوير أداء مكاتب المراجعة في الجمهورية اليمنية ولتحقيق أهداف هذه الدراسة فقد تم صياغة بعض الفرضيات لتحقيق ذلك والإجابة على تساؤلاتها. وقد قام البحث بإتباع المنهج الوصفي التحليلي في البحث وقام بتصميم وتوزيع استبانه علمية محكمة على مجتمع الدراسة والذي يتمثل في أصحاب مكاتب مراجعة الحسابات , وباستخدام النماذج الإحصائية قام الباحث بتحليل بيانات الاستبانة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها يعتبر كل من التأهيل العلمي والخبرة العملية وإلمام مراجع الحسابات بمعايير المراجعة المتعارف عليها من المؤثرات الهامة في جودة الأداء في عملية مراجعة الحسابات. وقد أظهرت الدراسة أن العوامل الخاصة بإجراءات تخطيط وتنفيذ عملية المراجعة تؤثر بشكل واضح في جودة أعمال المراجعة وأن مدى متانة وسلامة نظام الرقابة الداخلي للعميل محل المراجعة له أثر إيجابي على جودة المراجعة . كما أظهرت الدراسة ضرورة إجراء عملية تخطيط منظمة لكل عملية مراجعة مع تقدير الوقت اللازم والمناسب لإنجاز المهمة بما يتلاءم مع طبيعة هذه المهمة . كما أثبتت الدراسة أن تبني مكاتب المراجعة لسياسات وإجراءات رقابة الجودة على أعمال المراجعة يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المهنية المقدمة من قبل مكاتب المراجعة ويؤدي إلى رفع مهنة المراجعة والنهوض بها.**

**-هدف(الأهدل , 2008) إلى التعرف على مفاهيم جودة المراجعة, والعوامل المؤثرة عليها,ونوعية أثر تلك العوامل , بالإضافة إلى التعرف على وسائل تحسين جودة المراجعة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها :**

**-أن هناك اختلافات معنوية حول مفهوم جودة المراجعة السائد بين المهتمين بعملية المراجعة حيث يرى المراجعين أن جودة المراجعة تتحقق بالالتزام بالمعايير المهنية , في حين يرى المدراء أن جودة المراجعة تتحقق بتلبية احتياجاتهم ورغباتهم . بالإضافة إلى عدم وجود اختلافات معنوية بين آراء الأطراف المهتمة بعملية المراجعة بخصوص العوامل المؤثرة على جودة المراجعة.**

**-كذلك لا توجد اختلافات معنوية بين آراء الأطراف المهتمة بعملية المراجعة بالنسبة لمظاهر الاستدلال على جودة المراجعة.**

**-أن الالتزام بمعايير المراجعة وقواعد السلوك المهني يعد أهم مظاهر الاستدلال على جودة المراجعة أهمية من وجهة نظر الأطراف المهتمة بعملية المراجعة , يليه مقدرة المراجع على اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية في القوائم المالية .**

**-أن وجود معايير للرقابة على جودة الأداء يعد أهم وسائل تحسين جودة المراجعة.يليه إلزام مكاتب المراجعة بأن يجتاز مراجعوها عددا معينا من ساعات التعليم المستمر.**

**-هدفت هذه الدراسة( التويجري والنافعابي ,2008) إلى معرفة آراء المراجعين حول العوامل ذات التأثير المحتمل على جودة خدمة المراجعة المؤداة بواسطة مكاتب المحاسبين القانونيين . وكذلك تحديد العوامل المؤثرة في تفضيل العملاء لمكتب المراجعة. وقد جمع الباحثان البيانات من خلال استبانه تم تصميمها اعتمادا على الدراسات السابقة , ثم تم تحليل البيانات . وكانت نتائج التحليل كما أوضح الباحثان بأن أكثر العوامل تأثيراً في جودة المراجعة من وجهة نظر المراجعين:**

**1-الخبرة العملية لأعضاء مكتب المراجعة .**

**2-الموضوعية عند فحص وتقييم القوائم المالية وكتابة التقرير عنها.**

**3-الكفاءة العلمية لأعضاء مكتب المراجعة متمثلة بالشهادات الأكاديمية.**

**أما أكثر ثلاثة عوامل مؤثرة في قرار التفضيل بين مكاتب المراجعة في رأي الباحثين تتمثل في : التعامل السابق بين مكتب المراجعة والعميل , وأتعاب المراجعة, والسمعة والشهرة لمكتب المحاسبة. كما أوضحت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق جوهرية بين التأثير المتوقع لبعض العوامل ووجودها في الواقع. كذلك تبين من نتائج التحليل أن عدداً من عوامل الجودة والتفضيل تتأثر بشكل جوهري بواحد أو أكثر مما يلي نوع وظيفة المراجع, العمر , المؤهل العلمي , المؤهل المهني , والخبرة.**

|  |
| --- |
|  |

**-هدفت دراسة ( الجلال, 2010) إلى مناقشة الإطار النظري لجودة المراجعة، وأساليب الرقابة عليها وعناصر تحسينها، والتعرف على أهم متغيرات بيئة المراجعة الخارجية المرتبطة بكلٍ من مكاتب المراجعة والمنشآت محل المراجعة، ودراسة تأثير تلك المتغيرات على جودة الأداء المهني لمراجعي الحسابات**

**وقد قامت الدراسة في جانبها العملي على تصميم قائمة استقصاء، اشتملت على أربعة عشر متغير، منها (10) متغيرات تمثل متغيرات بيئة المراجعة الخارجية ذات الصلة بمكاتب المراجعة الخارجية، (4) متغيرات تمثل متغيرات بيئة المراجعة الخارجية ذات الصلة بالمنشآت محل المراجعة، وقد توصلت الدراسة في جانبها العملي إلى النتائج التالية:-**

**1. يساهم كبر حجم مكتب المراجعة في تحسين جودة الأداء المهني لمراجعي الحسابات، نظراً لزيادة عدد الدورات التدريبية التي تعقدها مكاتب المراجعة كبيرة الحجم والتي تفوق في عددها ونوعيتها الدورات التي تعقدها مكاتب المراجعة الأخرى، كما أن مكاتب المراجعة كبيرة الحجم تكون أكثر حرصاً على تنفيذ عملياتها وفق معايير المراجعة وقواعد آداب السلوك المهني حفاظاً على سمعتها في سوق خدمات مهنة المراجعة,كما تستخدم مكاتب المراجعة كبيرة الحجم برامج مراجعة متطورة تساهم في تحسين أداء مراجعي الحسابات، وتزيد من فعالية نتائج عملية المراجعة.**

**2. تساهم زيادة المنافسة بين مكاتب المراجعة في تحسين جودة الأداء المهني لمراجعي الحسابات، حيث تحرص مكاتب المراجعة على تنفيذ عملياتها وفق معايير المراجعة وقواعد آداب السلوك المهني، كما تفضل مكاتب المراجعة في ظل ظروف المنافسة الارتباط بالعملاء بالاعتماد على جودة خدمات المراجعة المقدمة لعملائها بدلاً من الاعتماد على متغير الانخفاض في أتعاب مراجعة الحسابات، حيث تفشل مكاتب المراجعة حديثة النشأة عند المنافسة في سوق خدمات مهنة المراجعة بالاعتماد على متغير خفض أتعاب المراجعة، نظراً لأن انخفاض الأتعاب التي تتقاضاها تلك المكاتب في ظل ارتفاع تكاليف تنفيذ عملية المراجعة، يترتب عليه الفشل في تنفيذ عملية المراجعة بمستوى مرتفع من الجودة.**

**3. يساهم ارتفاع أتعاب المراجعة في تحسين جودة الأداء المهني لمراجعي الحسابات، نظراً لأن ارتفاع قيمة الأتعاب التي يتقاضاها مكتب المراجعة يُمكن المكتب من تكليف فريق مراجعة يتمتع أعضاؤه بخبرة مهنية جيدة بطبيعة نشاط المنشأة محل المراجعة، ويزيد من مقدرة المكتب على توظيف كوادر بشرية تتمتع بخبرة مهنية جيدة وعقد دورات تدريبية للعاملين فيه بصورة دورية.**

**4. يساهم تخصص مكتب المراجعة في مراجعة حسابات المنشآت التي تنتمي إلى قطاع صناعي معين في تحسين جودة الأداء المهني لمراجعي الحسابات، نظراً لأن تخصص مكتب المراجعة في مراجعة المنشآت التي تنتمي إلى نفس الصناعة يساهم في تمكين المراجعين من التخطيط الجيد لعملية المراجعة والتقييم السليم لنظام الرقابة الداخلية، والتقييم الدقيق لمخاطر المراجعة والتنفيذ السليم لاختباراتها، وبما يزيد من مقدرة المراجعين على اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية في القوائم المالية، نظراً للمعرفة الجيدة لمراجعي الحسابات بطبيعة نشاط المنشآت واحتمالات احتواء قوائمها المالية للأخطاء والتحريفات الجوهرية، مما يزيد من مقدرتهم على تنفيذ اختبارات المراجعة التي تساهم في اكتشافها والتقرير عنها.**

 **5. يساهم استخدام برامج المراجعة المهيكلة في تحسين جودة الأداء المهني لمراجعي الحسابات، نظراً لما تتضمنه تلك البرامج من التحديد الواضح لإجراءات المراجعة الواجب تنفيذها في كل مرحلة من مراحل عملية المراجعة، مما يحقق الاتساق بين قرارات وأحكام مراجعي الحسابات ويقلل من الأحكام الشخصية التي يصدرها المراجعون أثناء تنفيذ عمليات المراجعة، كما يساهم استخدام برامج المراجعة المهيكلة في تحسين أداء المراجعين المعينين حديثاً، بسبب وضوح الإجراءات المحددة في تلك البرامج وسهولة تطبيقها.**

**6. يساهم ارتفاع درجة المخاطر المرتبطة بنشاط المنشأة محل المراجعة في تحسين جودة الأداء المهني لمراجعي الحسابات، وذلك على اعتبار أن ارتفاع مخاطر نشاط المنشأة يزيد من حرص المراجعين على الالتزام بتنفيذ عملية المراجعة وفق معايير المراجعة وقواعد آداب السلوك المهني، حيث تحرص مكاتب المراجعة على تكليف فريق مراجعة على درجة عالية من الخبرة بطبيعة نشاط المنشأة والمخاطر المرتبطة بها، مما يزيد من مقدرة المراجعين على تقييم سلامة وفعالية نظام الرقابة الداخلية المطبق في المنشأة والتقييم الدقيق لمخاطر المراجعة، ويزيد من مقدرة المراجعين على تنفيذ اختبارات المراجعة الملائمة وجمع أدلة الإثبات الكافية بما يتناسب مع درجة مخاطر نشاط المنشأة، الأمر الذي يساهم في زيادة احتمالات اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية في القوائم المالية، ويزيد من فعالية نتائج عملية المراجعة.**

**7. يساهم استخدام النظم الآلية في تشغيل البيانات المحاسبية والتقرير عن نتائجها في تحسين جودة الأداء المهني لمراجعي الحسابات، نظراً لأن استخدام النظم المحاسبية الآلية يساهم في تسهيل تسجيل العمليات المالية وتشغيلها وحفظها والتقرير عن نتائجها، مما يزيد من مقدرة المنشأة على موافاة المراجع بمعلومات مالية خلال فترة زمنية مناسبة وبدقة عالية، حيث تتضمن النظم المحاسبية الآلية إجراءات رقابية دقيقة لضمان سلامة تسجيل العمليات المالية وتشغيلها وحفظها، كما تمتاز النظم الآلية بإمكانية تطويرها، مما يوفر معلومات مالية تلبي الاحتياجات المتزايدة لمختلف مستخدمي القوائم المالية، بالإضافة إلى أن استخدام النظم المحاسبية الآلية يحسن من أداء مراجعي الحسابات، من خلال استخدام الحاسبات الآلية في تنفيذ اختبارات المراجعة والتي تسهل من مهام المراجع عند اختيار عينة الفحص أو أثناء تنفيذ اختبارات المراجعة، وبما يزيد من مقدرة المراجع على اكتشاف العمليات المالية المسجلة بالتكرار والعمليات المالية المرحلة بالخطأ، كما أن استخدام النظم المحاسبية الآلية يمكن المراجع من الحصول على بعض التقارير التي تمكنه من إجراء المقارنات بين موازين المراجعة الشهرية أو الفصلية أو النصف سنوية لعدد من الفترات المالية وتساعد في استخراج بعض المؤشرات والنسب المالية وتزيد من مقدرة المراجع على تقييم احتمالات احتواء القوائم المالية على أخطاء وتحريفات جوهرية، والذي يزيد بدوره من مقدرة المراجع على تنفيذ اختبارات المراجعة التي تزيد من احتمالات اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية في القوائم المالية والتقرير عنها.**

**-تهدف دراسة(الخزندار , 2008) إلى توضيح مدى تأثير التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في**

**تحسين جودة عملية المراجعة وتعزيز موضوعيته واستقلاله . ولتحقيق أهداف الدراسة تم عمل استبانه مكونة من ( 6) أجزاء، اعتمادا على الدراسة النظرية والدراسات السابقة، وزعت على المراجعين الخارجيين ومدراء الشركات المساهمة, وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-**

**1. توجد علاقة بين تغيير المراجع الخارجي مراجعا لحسابات العميل ، وبين تحسين**

**جودة عملية المراجعة و تعزيز موضوعيته واستقلاله.**

**2. توجد علاقة بين تطبيق التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي ورأيه حول فرضية**

**استمرارية الشركة وعميل المراجعة وبين تحسين جودة عملية المراجعة و تعزيز**

**موضوعية واستقلال المراجع الخارجي.**

**3. لا توجد فروق في رأي أصحاب مكاتب التدقيق وأصحاب شركات المساهمة حول**

**مدى تأثير التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في تحسين جودة عملية المراجعة و**

**تعزيز موضوعيته واستقلاله يعزى للمؤهل العلمي.**

**4. توجد فروق في رأي أصحاب مكاتب التدقيق وأصحاب شركات المساهمة حول**

**مدى تأثير التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي في تحسين جودة عملية المراجعة و**

**تعزيز موضوعيته واستقلاله يعزى للتخصص.**

**5.التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي يعزز استقلال المراجع الخارجي ويحسن**

**جودة عملية جودة المراجعة.**

**6.إن من أهم العوامل التي يستند إليها المعارضون لتغيير المراجع الخارجي هي**

**أن التغيير سوف يترتب عليه خسارة للمعلومات المتراكمة لدى المراجع الذي**

**سيتم تغييره، وأن قلة المعلومات لدى المراجع البديل قد تسبب انخفاض جودة عملية المراجعة.**

**-هدفت دراسة كلا من (الذنيبات,العيسى,باقر,2010) إلى تحليل اثر طول علاقة العميل في شركات المراجعة وحجم الشركة على جودة المراجعة في الأردن ,وقد تم استخدام النماذج التربيعية مشابها في ذلك للباحثين هونج وتشاي مع بعض التعديلات لاختبار صحة فروض الدراسة وتحقيق أهدافها وقد طبق الاختبار على جميع الشركات التي يتم تداول أسهمها في بورصة عمان خلال الفترة من 2002-2006 وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:**

**أظهرت الدراسة إلى أن طول العلاقة مع العميل في شركات المراجعة من شانه أن يؤثر سلبا على جودة المراجعة وذلك انسجاما مع مجتمع الدراسة الأردنية حيث أن معظم شركاتها تستخدم المراجعين لفترات طويلة قد تتجاوز تسع سنوات في بعض الحالات .**

**كما بينت الدراسة كذلك إلى أن حجم شركة المراجعة لا يعزز تأثير طول العلاقة مع العميل على جودة المراجعة في الوقت الذي لم يكشف عن أي تأثير معنوي على جودة المراجعة من قبل حجم الشركة .**

**-تناول)الجزولي,2009) العوامل التي تؤثر على جودة المراجعة وهدف البحث إلى الاعتراف بالعوامل التي تؤثر على جودة المراجعة من منظور المراجع الخارجي ،وذلك من خلال تحليل الأهمية النسبية لمتغيرات البحث و تأثيراته على جودة التدقيق. واعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي لتحديد مشكلة البحث ووضع الفروض كما اعتمد على المنهج التاريخي لتتبع دراسات سابقة ذات صلة بموضوع الدراسة ،كما استخدم الأسلوب الاستقرائي لتنفيذ الدراسة التطبيقية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :أن من أهم العوامل التي تؤثر على جودة المراجعة هي العوامل المتعلقة بالمؤهلات وإجراءات العمل الأولية ، و هي :**

**1. أن جودة عملية المراجعة تعتمد في الغالب على مراجعي الحسابات في تنفيذ عملية المراجعة.**

**2. تخطيط ومراجعة عملية المراجعة من قبل مساعدين له تأثير كبير على جودة وسلامة مراجعة الحسابات.**

**3. الخبرة العملية من قبل فريق المراجعة وعدم وجود المعرفة الكاملة عن نوعية الأعمال التجارية للعملاء.**

**4. التدريب الغير كافي للمراجعين يؤثر على جودة المراجعة سلبا..**

**ج= الدراسات الخاصة بتأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة:**

ملخص: **تناولت دراسة( الصديق 2009) أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تطور مهنة المراجعة الداخلية .وقد هدف البحث إلى دراسة المراجعة الآلية للمعلومات المحاسبية وبيان إجراءاتها وأساليبها والمخاطر الناجمة عنها واقتراح الوسائل المناسبة للتقليل أو الحد من المخاطر . كما هدفت الدراسة إلي معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على المراجعة الداخلية و التعرف على المراجعة الالكترونية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية و وضع إطار علمي لتحديد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية وفقاً للتطور التكنولوجي. ولاختبار صحة فرضيات الدراسة أتبع الباحث المنهج الاستقرائي والاستنباطي في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الإستبانة بواسطة استخدام الحزم الإحصائية ( (SPSS كما توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها : استخدام الأنظمة المحاسبية الالكترونية يؤدي إلي تطوير المراجعة الداخلية , استخدام نظام الحاسب الآلي في المراجعة الداخلية يؤدي إلي زيادة ثقة متخذي القرارات , استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يوفر معلومات أكثر دقة وفي وقت وجيز وأكثر كفاءةً من النظام اليدوي**

**توصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها: ضرورة الاهتمام باستخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية العمل علي استخدام الحاسب الآلي في عملية المراجعة الداخلية . ضرورة تأهيل وتدريب المحاسبين والمراجعين علي استخدام الحاسب الآلي.**

**ا\* تناولت دراسة (الصادق, 2006) أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الخارجية, وتمثلت مشكلة الدراسة في دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة. وفقاً لما اقتضته طبيعة وأهداف الدراسة فقد استخدم الباحث كلاً من المنهج الاستنباطي, والمنهج الاستقرائي, والمنهج التاريخي, والمنهج الوصفي التحليلي لإثبات صحة أو نفي الفروض. ومن خلال التحليلات والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة أمكن إثبات صحة كل الفروض . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن تدريب المراجعين على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة أدى إلى زيادة مهاراتهم والى تحسين جودة المراجعة. أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة وتوسع عملاء المراجعة في تشغيل البيانات المحاسبية إلكترونياً أثر على إجراءات وأساليب عملية المراجعة, وعلى نوعية التدريب. أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها ما يلي: ضرورة تدريب المراجعين على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة والعمل على تحسين مستوى أدائهم. ضرورة اقتناع المسئولين عن تنظيم مهنة المراجعة بأهمية جودة أداء المراجعة ورقابتها ومدى الحاجة إليها. كما أوصت الدراسة ببعض الدراسات والبحوث المستقبلية.**

**هدفت دراسة (العمودي , 2005) إلى التعرف على مدى تأثر مراجعة الحسابات نتيجة لنمو عمليات التجارة الإلكترونية من خلال التعرف على خصائص هذا النوع من النشاط وإيضاح الفرص والتحديات التي فرضتها تلك البيئة على مهنة المراجعة , كما حاولت تلك الدراسة إثبات قدرة المراجع على مواجهة تلك التحديات في ظل مهاراته الحالية ومواجهة كافة المخاطر الناجمة عن العمل في ظل هذه البيئة , كما توصلت الدراسة إلى أن عملية المراجعة في ظل هذه البيئة تتطلب من المراجعين الأخذ في الاعتبار كافة المخاطر الناجمة وكذلك حاجتهم إلى العديد من المهارات العلمية والعملية لمواكبة تلك التطورات وتطوير المهارات الحالية لهم ليتمكنوا من مراجعة العمليات بالجودة المطلوبة والتفوق على الفجوات التي قد تكتشف من خلال العمل في تلك البيئة وضرورة الالتزام بمتطلبات المعيار الدولي (1013) في المهارات المطلوب توفرها لدى المراجع و التحقق من وجود إجراءات رقابية تحد من تهديدات بيئة التجارة الإلكترونية .**

**كما هدفت دراسة(عصام قريط , 2008) إلى التعرف على تأثير التجارة الالكترونية على المراجعة والمتطلبات التي يجب على المراجع الوفاء بها ليتمكن من تنفيذ عملية المراجعة بجودة عالية,وذلك باختبار مجموعه من الفرضيات من خلال عينه من المراجعين الممارسين للمهنة وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية, ومن بين تلك الفرضيات أن مراجعي الحسابات يواجهون مجموعه من التحديات لمواجهة التجارة الإلكترونية ,وكيفية حصول المراجع على أدلة إثبات من خلال العمل في بيئة التجارة الإلكترونية ,والمتطلبات الواجب اتخاذها والتأكد من إجراءات الرقابة المطبقة على القوائم المالية. وتوصلت الدراسة كسابقتها أن المعرفة العلمية والعملية لها أثر هام جدا على الأداء المهني لعملية المراجعة والمراجعين كي يكونوا على مستوى كفاءة عاليه في مواجهة تحديات التجارة الإلكترونية وإغلاق الفجوات التي قد تستغل في تغيير نتائج عملية المراجعة .**

**ركزت دراسة (الشرايري , 2009) على التدقيق والمخاطر المؤثرة فيه بظل تكنولوجيا المعلومات والتعريف بالمعايير الدولية المتعلقة بالتدقيق والسيطرة على المخاطر وفقا للمعايير الدولية واستخدم استبيان ل70عينه مستخدما المنهج الوصفي التحليلي وأساليب الإحصاء الوصفية ومعامل الارتباط واختبار (ت) لإثبات صحة الفرضيات, وذلك لإثبات أهمية الدور الذي تلعبه المراجعة لمنع الأخطاء والتعرف على مدى توافر السياسات والإجراءات الضرورية للعمل بها في ظل تكنولوجيا المعلومات وأهم المخاطر المؤثرة على المراجعة , وتوصلت الدراسة إلى أن مدققي الحسابات يقومون بكافة الإجراءات المطلوبة من المعايير الدولية كما أنهم متأكدين من عدم إمكانية إجراء تعديلات وتشويه للبيانات بناءا على ثقتهم في النظام المعتمد من قبلهم , لذلك استنتجت الدراسة بأن تكنولوجيا المعلومات تسهل عملية التدقيق وتزيد من جودتها وليست عائقا كما في بعض الدراسات وأن الأخطاء التي قد تكتشف أخطاء منتظمة وغير عشوائية .**

**وقد هدفت دراسة كلا من (طلال حمدونه ,علام حمدان ,2007) إلى معرفة مدى استخدام التدقيق الإلكتروني ومعرفة أهم التحديات والصعوبات التي تواجه هذا التطبيق والمشاكل الناتجة عنه وتحديد الأثر المتوقع للتكنولوجيا على جودة الأدلة , وقد استخدمت إحصائية لعينة عشوائية من المراجعين الممارسين للمهنة اختصت باستطلاع آراء المراجعين بمدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق بكافة مراحله وأثر التكنولوجيا على جودة أدلة المراجعة , كما اختصت باستطلاع أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق التدقيق الإلكتروني وأهم المشاكل المرتبطة به. وقد اكتشفت الدراسة على العكس من دراسة "الشرايري" أن المراجعين يستخدمون التكنولوجيا في المراجعة بشكل دون المتوسط وأن هناك بعضا من المعوقات التي تحول دون تطبيق المراجعة الإلكترونية والتي من أبرزها فقدان الثقة في الأعمال الإلكترونية ,ارتفاع كلفة التطبيق , بالإضافة إلى نقص الخبرات والكفاءات في هذا المجال , وعلى العكس من ذلك فإن المراجعة الإلكترونية تساعد في تحسين جودة أدلة التدقيق , وأن هناك العديد من المتغيرات المؤثرة على جودة أدلة التدقيق بخلاف تكنولوجيا المعلومات.**

**كما هدفت دراسة (المعتاز, والعميري , 2007) إلى التعرف على مدى تأثر تخطيط عملية المراجعة -كجزء من مراحل المراجعة –بتحول المنشئات من النظام اليدوي إلى الإلكتروني , وذلك من خلال استقصاء معلومات وبيانات الدراسة عن طريق استبانه(مقياس ليكرت) تم عرضها على ثمانية من المراجعين الممارسين للمهنة في المملكة, وخلصت الدراسة إلى أن التجارة الإلكترونية ظاهره معاصره حولت جزءا من تخطيط الأعمال من الطرق التقليدية إلى الحديثة والذي بدوره أوجد نوعا من الإجراءات الجديدة التي تحتاج إلى الكثير من البحوث لكي تتأصل وتصبح مألوفة ويتم التعامل معها بشكل أكثر شرعيه , كما أن الحصول على الفهم التام للعميل ونشاطه من قبل المراجع تعتبر من أهم مراحل المراجعة إذا ما أريد لها أن تؤدى بكفاءة مهنيه واقتصاديه**

**ركزت دراسة (قطب,2010) على التأثيرات المحتملة لأنظمة التجارة الإلكترونية على ممارسات مراجعة القوائم المالية التقليدية كقائد جديد يقود مهنة المراجعة إلى اتجاه جديد وهو الاستعمال المتزايد لتقنية المعلومات خلال الفترة الحالية , وذلك من خلال عينه من مجموعه من الأعضاء في المعاهد الدولية , وقد توصلت الدراسة إلى أن التجارة الإلكترونية لا يجب أن تكون منظوره فقط كقائد للتغيرات التكنولوجية في مسار ممارسة مهنة المراجعة لأنها لها تأثير كبير كذلك على الأنظمة السياسية والاجتماعية التي تعمل خلالها المراجعة والمراجعين كذلك وتزايد السلطات التي يتمتع بها المراجع على نحو متزايد .**

**تكمن مشكلة دراسة (أبو موسى, 2004)في أن التجارة الإلكترونية أصبحت مهمة وضرورية خصوصا مع استخدام الشركات للإنترنت وصار لزاما على مهنة المراجعة التأقلم مع هذه التغيرات لأنها كونت العديد من التحديات في وجه المراجعة والمراجعين , وقد ركزت الدراسة على اختبار عملية المراجعة في التجارة الإلكترونية كتحدي جديد للمراجعة والمراجعيين ,وقد خلصت الدراسة إلى أن ما يوجد لدى المراجعين من مهارات غير ملائمة لأن المراجعين يحتاجون لفهم كيفية تأثير تقدم التكنولوجيا على عملية المراجعة.**

**ثانياً: تحليل الدراسات السابقة:**

1**-من خلال التعرض للدراسات السابقة لم يتمكن الباحثون من تحديد مفهوم شامل وموحد لجودة المراجعة بل وجد تفاوت كبير بين تلك الدراسات لذلك سوف تحاول الباحثة تحديد مفهوم محدد حتى إن لم يكن موحدا لمفهوم جودة المراجعة حتى يتسنى فهم الجودة بشكل جيد.**

**2- عدم وجود اتفاق بين دراسات هذه المجموعة حول الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة على جودة المراجعة، مع وجود تفاوت كبير بين عدد العوامل التي اعتمدت عليها كل دراسة.**

**3- أن معظم الدراسات لم توضح الأسباب التي أدت إلى اختلاف الآراء بين تلك المجموعات حول الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة على جودة المراجعة، وهل ترجع الاختلافات إلى اختلاف المفاهيم التي تستخدمها كل مجموعة منها لجودة المراجعة، أم ترجع لسبب أخر.**

**4-أن معظم الدراسات حاولت تحديد العوامل المؤثرة على جودة المراجعة من وجهة نظر الأطراف الأساسية المهتمة بعملية المراجعة (المراجعين، معدي القوائم المالية، المستخدمين للقوائم المالية).**

**5-تعددت العوامل المؤثرة على جودة المراجعة فيما يخص كلا من المكتب الذي يقوم بعملية المراجعة, وفريق العمل المشرف على عملية المراجعة , وكذلك الشركة محل المراجعة.**

**6-من ضمن العوامل التي ركزت عليها الدراسات السابقة ما يلي:أولا: فيما يخص العوامل المتعلقة بمكتب المراجعة : حجم المكتب, سمعة المكتب, التزام المكتب بالمعايير, وكذلك أتعاب المراجعة. ثانيا: فيما يخص فريق عمل المراجعة: استقلال المراجع, خبرة المراجع. ثالثا: فيما يخص الشركة محل المراجعة: حجم المنشأة, هيكل الرقابة الداخلية.**

**7-على الرغم من أهمية تأثير تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة إلا أن معظم الدراسات السابقة لم تدرج عامل التكنولوجيا من ضمن العوامل المؤثرة على جودة المراجعة بالرغم من تأثيره الكبير على جميع الأطراف المذكورة سابقا لذلك سوف تركز الباحثة بحثها على تحديد أهمية التكنولوجيا وتأثيرها على المراجعة والمراجعين.**

الإطار النظري للدراسة:

|  |
| --- |
| **-مفهوم جودة المراجعة.** |
| **-أهمية جودة المراجعة.** |
| **-العوامل المؤثرة على جودة المراجعة.** |

مقدمة:

سوف نناقش في هذا الجزء المداخل المختلفة لتحديد مفهوم جودة المراجعة بالإضافة إلى أهميتها والعوامل المؤثرة فيها.

أولا: مفهوم جودة المراجعة:

**لقد حظي موضوع جودة المراجعة باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال المراجعة، ويرجع السبب في ذلك إلى أن جودة المراجعة العالية تعد السند الأساسي لثقة المستثمرين في المعلومات المالية وغير المالية، كما أنها تلعب دوراً تكاملياً في المساهمة في النمو الاقتصادي للمجتمع واستقراره المالي.(2004,Wong).**

**ولغرض فهم جودة المراجعة حاولت العديد من الدراسات كشف العلاقة بين جودة المراجعة وبعض العوامل التي تؤثر فيها، ويعد تحديد العوامل التي تؤثر في جودة المراجعة أمراً ذو أهمية خاصة في الوقت الحالي ، وذلك بعد ظهور مشاكل مالية في عدد من كبرى منشآت الأعمال على مستوى العالم، الأمر الذي ارتبط بمصداقية وجودة عمل المراجع الخارجي للحسابات (حسنين وقطب, 2003).**

**ولكن لم يتم تحديد مفهوم واضح ومحدد بعينة لتعريف جودة المراجعة وذلك للأسباب التالية:**

**1-الطبيعة النسبية لجودة المراجعة وتعدد الأطراف المهتمة بها , 2-كون جودة خدمة المراجعة غير ملموسة ويصعب تحديد قيمتها المادية 3- التباين الشديد في أداء و تقديم الخدمة من وقت لآخر(الجدعاني, 2008).**

**لذلك فقد اختلف مفهوم جودة المراجعة من قبل الباحثين وذلك على النمط التالي:**

**وتعتبر(De Angelo,1981) من أوائل من ربطوا بين جودة المراجعة واحتمال اكتشاف المراجع**

**للأخطاء في القوائم المالية، حيث عرفت جودة المراجعة بأنها قدرة المراجع على اكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية –إذا كان موجودًا - والتقرير عن هذا التحريف عند اكتشافه.**

**وأكد على ذلك (Palmrose,1988 ) حيث عرف جودة المراجعة بأنها مستوى التأكيد الذي يقدمه المراجع بعدم احتواء القوائم المالية للأخطاء الجوهرية، وأنه كلما كبر هذا المستوى كلما دل على**

**. جودة المراجعة و العكس صحيح.**

**وأيد ذلك (Knapp,1991) حيث عرف جودة المراجعة بأنها مدى قدرة المراجع على اكتشاف الخطأ والغش والتلاعب أثناء تنفيذ عملية المراجعة .**

**وأضاف (Grant et al,1996) أن جودة المراجعة مفهوم واسع ومع ذلك يمكن تعريفها بأنها احتمال قيام مكتب المراجعة باكتشاف الأخطاء في القوائم المالية والتقرير عنها .**

**كما عرف(Copley and Doucet,1993) جودة المراجعة بمدى التزام المراجع بالمعايير المتعلقة بالعمل الميداني ومعايير إعداد التقارير.**

**وأضاف( أحمد,1999) أن جودة المراجعة تعني الالتزام بالمعايير المهنية للمراجعة، وقواعد وآداب السلوك المهني، وإرشادات المراجعة، وكذلك القواعد والإجراءات التي تصدرها الهيئات المهنية لتنظيم مهنة المراجعة، والمحافظة على حياد ونزاهة المراجع.**

**أما (Krishnan and Schauer ,2000) قاما بقياس جودة المراجعة بمدى الالتزام بمعايير المراجعة المتعارف عليها والخاصة بالتقرير .**

**وقد عرف( محمد,2000) جودة المراجعة بأنها تتمثل في الخصائص التي يتميز بها الرأي المهني**

**للمراجع بما يؤدي إلى إشباع احتياجات مستخدمي القوائم المالية، وذلك في حدود القيود العملية**

**والاقتصادية لبيئة المراجعة، وأكد على أن جعل احتياجات المستخدمين مقياسا لجودة المراجعة سيؤدي بالمهنة لتعديل المعايير بشكل مستمر مما يحقق تلك الاحتياجات، ويسد الفجوة بين ما تقدمه المهنة ويتوقعه المستخدمون وبالتالي زيادة رضاء المجتمع عن المهنة.**

**وأشار( حسنين وقطب,2003) إلى أن جودة المراجعة هي ضمان قيام المراجع بعمله بما يحقق**

**للأطراف ذات الصلة(مستخدمي القوائم المالية، ومكاتب المراجعة، والمنظمات المهنية، والأجهزة**

**الحكومية، والمنشأة محل المراجعة) و الأهداف المتوقعة من عملية المراجعة.**

**وترى الباحثة ضرورة تحديد مفهوم محدد لجودة المراجعة لكل الأطراف الذي من شأنه تحديد معيار أساسي لجودة المراجعة.**

ثانياً: أهمية جودة المراجعة:

**واجهت مهنة المراجعة ضغوطا متزايدة وانتقادات مستمرة في السنوات الأخيرة، بسبب وجود**

**حالات غش وتحريف جوهرية في القوائم المالية، وتزايد الدعاوى القضائية المرفوعة ضد**

**المراجعين، وخصوصا بعد تعرض العديد من الشركات الأمريكية الكبيرة للفشل بالرغم من**

**خضوع قوائمها المالية للمراجعة من اكبر مكاتب المراجعة.**

**وللتغلب على تلك الضغوط يجب الاهتمام بجودة المراجعة، والتي تمثل مطلبًا ضروريًا لكافة**

**أطراف عملية المراجعة( المراجع- الشركة محل المراجعة – المستفيدين من خدمات المراجعة -**

**المنظمات المهنية) وتنبع أهمية جودة المراجعة من خلال المجالات التالية (الأهدل,2008):**

**١- تأكيد الالتزام بالمعايير المهنية.**

**٢- المساهمة في تضييق فجوة التوقعات في المراجعة.**

**٣- تعزيز إمكانية اكتشاف المخالفات والأخطاء الموجودة في القوائم المالية.**

**٤- تخفيض صراعات الوكالة.**

**٥- المساهمة في تدعيم مفهوم حوكمة الشركات.**

**٦- أداة تنافسية جيدة.**

**٧- زيادة الثقة في تقرير المراجعة ومصداقية القوائم المالية.**

**وتكمن أهمية جودة المراجعة (Taylar, Glezen,1994 ) من خلال أن المنتج النهائي لعملية المراجعة يتمثل في تقرير مراجع الحسابات ، و الذي يعتمد عليه الكثير من المستخدمين الخارجيين في اتخاذ قراراتهم ورسم سياساتهم . ومن هنا فإن جودة المراجعة هي مصلحة مشتركة لجميع الأطراف المستفيدة من عملية المراجعة ، ويمكن تحديد هذه الأطراف كما يلي :**

**مراجع الحسابات : يهتم بتحسين سمعته وشهرته و موقفه التنافسي في مجال سوق خدمة المراجعة ، لذا فهو بذلك يعني بأن تكون عملية المراجعة التي يؤديها بأعلى جودة ممكنة.**

**إدارة الشركة : وهي المسؤولية عن إعداد القوائم المالية ، و بالتالي فإن تنفيذ عملية المراجعة بجودة عالية يمكنها من معرفة أماكن القوة و الضعف لديها ، و بالتالي وضع الخطط المستقبلية .**

**البنوك و الدائنين : حيث يعتمدون و بشكل كبير على القوائم المالية التي تمت مراجعتها وخاصة منح القروض والتسهيلات البنكية ، و بالطبع فإن جودة عملية المراجعة تؤثر ايجابيا على صحة قراراتهم.**

**الجمعيات و المؤسسات المنظمة للمهنة : تهدف إلى إلزام مكاتب المراجعة لتحقيق مستوى عال من الجودة لتطوير المهنة و تدعيم الثقة بها وتحسين نظرة المجتمع بها و بالخدمات التي تقدمها .**

**الهيئات و الأجهزة الحكومية : تعتمد على القوائم المالية المراجعة في نواحي متعددة ، منها التخطيط والرقابة ، وفرض الضرائب و اتخاذ القرارات بخصوص إعانة بعض الصناعات . لذا تسعى الهيئات والأجهزة الحكومية أن تتم أعمال المراجعة وفقا لمستوى عال من الجودة بهدف حماية النشاط الاقتصادي وكافة الأطراف ذات الصلة بعملية المراجعة.**

ثالثاً: العوامل المؤثرة في جودة المراجعة:

**تعتبر العوامل المؤثرة على جودة المراجعة من المقومات الأساسية التي يجب الاهتمام بها**

**عند التعرض لجودة المراجعة، وذلك نظرًا لصعوبة تحديد مفهوم دقيق لها، وقياسها كما هو في حالة المنتجات الصناعية.**

**ويعرض هذا الجزء العوامل المؤثرة على جودة المراجعة والتي تم تناولها في الدراسات**

**السابقة) مبوبة في ثلاث مجموعات )على النحو التالي:**

**أ - العوامل المؤثرة على جودة المراجعة والمرتبطة بمكتب المراجعة.**

**ب- العوامل المؤثرة على جودة المراجعة والمرتبطة بفريق عمل المراجعة.**

**ج- العوامل المؤثرة على جودة المراجعة والمرتبطة بالمنشأة محل المراجعة**.

أ= العوامل المؤثرة على جودة المراجعة والمرتبطة بمكتب المراجعة

1-حجم مكتب المراجعة :

**توجد علاقة طردية بين حجم المكتب وجودة المراجعة كما أشار(حسنين , وقطب, 2003)حيث تزيد جودة المراجعة كلما كبر حجم مكتب المراجعة , وعلى الرغم من وجود دراسات كثيرة تؤيد وجود علاقة طردية بين كبر حجم مكتب المراجعة وجودة المراجعة إلا أن هناك من يرى أن جودة المراجعة لا ترتبط بالمكاتب الكبيرة فقط وإنما ترتبط أيضا بالمكاتب الصغيرة، على افتراض أنه من غير المنطقي أن تكون مكاتب المراجعة الصغيرة عديمة الجودة، كما أن قلة عدد عملاء المكاتب الصغيرة قد يكون راجعًا إلى تمسك تلك المكاتب بمعيار الاستقلال، وحرصها وعنايتها عند قبول عملاء جدد(الأهدل 2008).**

2-سمعة مكتب المراجعة:

 **و يُقصد بسمعة مكتب المراجعة تداول اسم المكتب بين العملاء على أنه يقدم خدمات ذات جودة مميزه(محمد,2003) , وتوصلت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة طرديه بين سمعة مكتب المراجعة وجودة المراجعة، أي أنه كلما زادت سمعة مكتب المراجعة زادت معها جودة المراجعة. وقد أوضحت دراسة(التويجري, النافعابي, 2007) أن سمعة المكتب من أهم العوامل المؤثرة كذلك على قرار العميل في اختيار مكتب المراجعة.**

3-الالتزام بالمعايير المتعارف عليها:

**تتطلب جودة المراجعة توافر عدد من العناصر من أهمها التزام المراجعين بتنفيذ عملياتهم وفق معايير المراجعة وقواعد آداب السلوك المهني خلال جميع مراحل عملية المراجعة لدورها في ضمان الحد الأدنى من جودة المراجعة، حيث أن التزام مراجعي الحسابات بتنفيذ عملياتهم وفق معايير المراجعة من خلال تكليف أشخاص حصلوا على تأهيل علمي وخبرة مهنية مناسبة، وتمتع المراجعين بالحياد أثناء تنفيذ عمليات المراجعة، وبذل العناية المهنية الواجبة، والتخطيط الجيد لعملية المراجعة، ودراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية وجمع أدلة الإثبات الكافية والملائمة، تساهم في مجملها في زيادة مقدرة المراجعين على اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية في القوائم المالية، وبما يمكن المراجعين من التقرير بشأن صدق وعدالة عرض القوائم المالية وسلامتها في التعبير عن المركز المالي للمنشأة ونتيجة نشاطها، مما يؤدي إلى زيادة جودة المراجعة.(الجلال,2010)**

4-أتعاب عملية المراجعة:

**لا يوجد تأثير كبير لانخفاض أتعاب عملية المراجعة على جودة الأداء حيث أظهرت الدراسات إلى أن انخفاض الأتعاب يؤدي إلى عزوف المراجعين عن المهنة وزيادة حدة المنافسة خصوصا في المكاتب الكبيرة ,ولكن بالمقابل فأن انخفاض الأتعاب قد يكون له تأثير أكبر في المكاتب ذات الأحجام الصغيرة.(العنقري, الشاطري,1426).**

ب=العوامل المؤثرة على جودة المراجعة والمرتبطة بفريق العمل:

1-استقلال المراجع:

**إن أحد أسباب فشل المراجعة هو نقص استقلال المراجع ، وذلك لأن المراجعين قد يكتشفون الخطأ الجوهري ، و القوائم المالية المضللة ، ولكنهم يفتقرون إلى النزاهة ونقص الاستقلال , ونظرا لأهمية هذا العامل على جودة المراجعة ، فأن زيادة درجة استقلال المراجع تزيد من جودة المراجعة(نشوان,2010).**

2-خبرة فريق المراجعة:

**تعد خبرة الفريق القائم على عملية المراجعة من أهم العناصر التي تؤثر على جودة المراجعة كما أكد(الجرو, 2005) حيث بينت الدراسة أن الخبرة لفريق العمل من أهم العناصر التي حصلت على تأييد كبير من قبل المشاركين في الدراسة.**

ج=العوامل المؤثرة على جودة المراجعة والمرتبطة بالمنشأة محل المراجعة:

1-حجم المنشأة:

**كما أشار) الدهراوي,2002) أنه كلما زاد حجم الشركة وتعقدت عملياتها كلما زاد الفصل بين الملكية والإدارة وزادت تكلفة الوكالة، وبالتالي يفترض أنه كلما زاد حجم الشركة كلما زادت حاجتها إلى خدمة مراجعة ذات جودة عالية، وذلك لمحاولة طمأنة الملاك والدائنين بأن القوائم المالية تعكس فعلا المركز المالي السليم للشركة.**

**إذن هناك علاقة إيجابية بين جودة المراجعة وحجم العميل وقوته المالية**.

2-هيكل الرقابة الداخلية:

**أوضح تقرير لجنةCOSO أن هناك خمسة مقومات مهمة للرقابة الداخلية هي بيئة الرقابة، وتقييم المخاطر، وأنشطة الرقابة، والمعلومات والاتصال، والمتابعة.**

**إذن وجود هيكل رقابة داخلية فعال قائم على تلك العوامل يعتبر من أهم المحددات المؤثرة على جودة المراجعة وذلك من خلال كفاءة إدارة المراجعة الداخلية في اكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية في القوائم المالية، ومساعدة المراجع على تحديد مدى وتوقيت إجراءات المراجعة اللازمة.(الأهدل , 2008)**

**المبحث الرابع :الدراسة الميدانية :**

|  |
| --- |
| **-منهج الدراسة.** |
| **-مجتمع الدراسة.** |
| **-عينة الدراسة.** |
| **-أداة الدراسة (الصدق والثبات).** |
| **-إجراءات تطبيق أداة الدراسة.** |
| **-أساليب المعالجة الإحصائية.** |

**مقدمة:**

**يتناول هذا الجزء الإجراءات المنهجية التي استعانت بها الباحثة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، بما يحقق أهداف الدراسة، وذلك من خلال عرض نوع الدراسة ومنهجها، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة جمع البيانات، وإجراءات الصدق والثبات، ومتغيرات الدراسة ومحددات الدراسة الثلاثة، المكانية والبشرية والزمنية، وأسلوب جمع البيانات.**

**أولاً: منهج الدراسة:**

* **قامت الباحثة بالاعتماد على كلا من المنهج الاستقرائي والاستنباطي معا, حيث يتم استقراء أهم الدراسات السابقة في مجال البحث, وتحليل العوامل المؤثرة علي جودة عملية المراجعة من خلال المنهج الاستقرائي, وتصميم الدراسة الميدانية.**
* **المنهج الاستنباطي حيث تقوم الباحثة باختبار صحة أو نفي فروض البحث وذلك من واقع الدراسة الميدانية .**

**وتتمثل منهجية البحث بتصميم استبيان يوزع على مراجعي الحسابات وذلك حسب مكاتب المراجعة المرخص لها بمزاولة المهنة. أما الإطار النظري قامت الباحثة بالاعتماد فيه على الدوريات والمجلات العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة.**

**وسيتم الاعتماد في تحليل البيانات على المنهج الاستنباطي, كما سيتم استخدام الاختبارات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الموضوعة في البحث.**

**ثانياً : مجتمع وعينة الدراسة:**

**يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية العاملين بمكاتب المراجعة المرخص لهم بمزاولة المهنة خلال العام 1431هـ، والبالغ عددهم (......).**

**عينة الدراسة :**

**قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث المتمثل في العاملين بمكاتب المراجعة المرخصة لها بمزاولة المهنة بالمملكة العربية السعودية والتي تمثلت في (22) العاملين بمكاتب المراجعة.**

**ثالثاً : أداة الدراسة:**

**بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، والوقت المسموح به، والإمكانيات المادية المتاحة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة تتمثل في "الاستبانه"؛ وذلك لصعوبة الحصول على المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع عن طريق الأدوات الأخرى كالمقابلات الشخصية، أو الزيارات الميدانية، أو الملاحظة الشخصية، وعليه قامت الباحثة بتصميم استبانه معتمدة في ذلك على:**

**1- الدراسات في نفس المجال.**

**2- خبرة الباحثة.**

**حيث تكونت الاستبانه من جزئيين: الجزء الأول يرتبط بالمتغيرات المستقلة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في: (النوع - العمر- المؤهل التعليمي- المستوى الوظيفي- الخبرة)، أما الجزء الثاني من الاستبانه فيتكون من ثلاث محاور تشمل على (29) عبارة مقسمة كالتالي:**

**المحور الأول: والذي يهدف إلى التعرف على الاختلاف في مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنه في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات ويتكون من (3) عبارات.**

**المحور الثاني: والذي يهدف إلى التعرف على مدى مساهمة إدخال تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة ويتكون من (14) عبارات.**

**المحور الثالث: والذي يهدف إلى التعرف على العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة ويتكون من (12) عبارات**.

**رابعاً : صدق أداة الدراسة وثباتها:**

**1-صدق أداة الدراسة:**

**صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1427هـ، ص429)، كما يقصد بالصدق " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون،2001م، ص 179). وسوف يقوم الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:**

 **الصدق الظاهري :**

**التأكد من مدى صدق الاستبانة Validityوتعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت من أجل قياسه. وللتحقق من صدق أداة الاستبانة في هذه الدراسة تم عرضها على مجموعة من التخصصين والمهتمين بموضوع الدراسة من الأساتذة، وبعض الخبرات الأخرى في مجال المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات وبعض المتخصصين والدراسيين، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول تعديل بعض الفقرات سواء من حيث إضافة فقرات، أو حذف أخرى. وقد تم الأخذ بالملاحظات التي كان هناك اتفاق كبير عليها. (أنظر المحلق)**

**صدق الاتساق الداخلي :**

**تم تطبيق الاستبانة على (22) فرد كعينة وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون (pearson) وتبين أن محاور الدراسة دالة إحصائيا عند (0.01)، (0.05) . كما هو مبين بالجدول رقم (1) مما يؤكد تمتع المحاور بارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانه وصدقها في قياس ما تم وضعه من اجلها .**

**جدول (1)**

**معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (ن=35)**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المحور** | **م** | **معامل الارتباط** | **م** | **معامل الارتباط** | **م** | **معامل الارتباط** |
| الاختلاف في مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنه في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات | **1** | 0.365\* | **2** | 0.362\* | **3** | 0.810\*\* |
| التعرف على مدى مساهمة إدخال تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة | **1** | 0.613\*\* | **6** | 0.382\* | **11** | 0.380\* |
| **2** | 0.636\*\* | **7** | 0.450\* | **12** | 0.515\* |
| **3** | 0.828\*\* | **8** | 0.633\*\* | **13** | 0.511\* |
| **4** | 0.324\* | **9** | 0.474\* | **14** | 0.374\* |
| **5** | 0.329\* | **10** | 0.428\* |  |  |
| العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة | **1** | 0.480\* | **6** | 0.552\*\* | **11** | 0.463\* |
| **2** | 0.362\* | **7** | 0.442\* | **12** | 0.463\* |
| **3** | 0.507\* | **8** | 0.594\*\* | **13** |  |
| **4** | 0.507\* | **9** | 0.651\*\* | **14** |  |
| **5** | 0.402\* | **10** | 0.411\* |  |  |

**\* دالة عند مستوى 0.05**

**\*\* دالة عند مستوى 0.01**

**2- ثبات أداة الدراسة:**

**الثباتreliability يعني درجة ثبات وحدة القياس مدى استمرار وثبات وحدة القياس ومدى إمكانية الاعتماد عليها للحصول على بيانات تمثل الواقع تمثيلاً مناسباً. ولذلك فصفة الثبات شرط ضروري لابد من توفره لتصبح وحدة القياس صالحة. فبذلك يمكن التوصل إلى النتائج نفسها – إذا لم تتغير حقيقة الصفة المراد معرفتها كلما أعيدت عملية القياس وكلما تعدد الأفراد الذين يستعملون وحدة القياس.**

**وهناك أنواع متعددة من اختبارات قياس ثبات القياس وللتأكد من اتساقها، وفي هذه الدراسة تم التحقيق من ثبات الاستبانة عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية SPSS. ويوضح الجدول رقم (2) معاملات ثبات أداة الدراسة.**

**جدول (2)**

**معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (ن=35)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المحور** | **عدد البنود** | **معامل ثبات ألفا كرونباخ** |
|
| **الثبات العام** | **30** | **0.791** |

**يتضح من الجدول (2) أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عال حيث بلغ معامل الثبات العام (0.791) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها.**

**خامساً : إجراءات تطبيق أداة الدراسة:**

**بعد الانتهاء من تحكيم الاسبتانه وطباعتها، وأخذ موافقة المشرف على تطبيقها قامت الباحثة باستكمال الإجراءات اللازمة لتوزيعها حيث قامت بتوزيع (22) و من ثم جمعهاً, وقد حصلت الباحثة على (22) استبانه كلها صالحة للتحليل، وتم ذلك خلال الربع الأول من العام 1432هـ ، وبعد ذلك تم إدخال البيانات ، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS) ومن ثم قامت الباحثة بتحليل البيانات واستخراج النتائج.**

**محددات الدراسة:**

1. **الحدود الموضوعية: تركز هذه الدراسة في جانبها الموضوعي على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات علي جودة المراجعة الخارجية.**
2. **الحدود البشرية : مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية بمكاتب المراجعة المرخصة لها بمزاولة المهنة بالمملكة العربية السعودية.**
3. **الحدود المكانية : مكاتب المراجعة المرخصة لها بمزاولة المهنة بالمملكة العربية السعودية.**
4. **الحدود الزمنية : تطبق هذه الدراسة الميدانية خلال الفصل الأول من العام الدراسي الجامعي (1431هـ/ 1432 هـ).**

**أساليب المعالجة الإحصائية:**

**تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية (Spss)، في تحليلي البيانات الكمية الخاصة بالاستبانه التي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، حيث تم الاعتماد على الإحصاءات الوصفية وذلك بالاستناد على الأدوات الإحصائية المناسبة لطبيعة ونوع البيانات المتاحة: فتم الاعتماد على النسب المئوية والجداول التكرارية البسيطة، للتعرف على البيانات الخاصة لمفردات عينة الدراسة، كما تم استخدام بعض الاختبارات الإحصائية لاختبار العلاقة بين المتغيرات، وتنوعت تلك الاختبارات نظراً لاختلاف طبيعة المتغيرات ومستويات قياسها، حيث تم استخدام:**

1. **معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للتحقق من ثبات الاستبانة.**
2. **معامل ارتباط بيرسون للتأكد من اتساق بنود الاستبانة الداخلي.**
3. **مقياس ليكرت الثلاثي لتحديد (الحدود الدنيا والعليا) لطول الخلايا المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(3-1=2)، تم تقسيمه على عدد من خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (2/3= 0.67) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس ( أو بداية المقياس وهو الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:**

**جدول رقم ( 3 )**

**توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث**

|  |  |
| --- | --- |
| **الوصف** | **مدى المتوسطات** |
| **موافق**  | **3.00- 2.33** |
| **محايد**  | **2.33 -1.67** |
| **غير موافق**  | **1.67- 1** |

1. **المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "weighted mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.**
2. **تم استخدام الانحراف المعياري "standard deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.**

المبحث الخامس

**عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها**

**يتضمن هذا الفصل من الدراسة تحليلاً للبيانات التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية, وذلك من خلال عرض استجابات أفراد مجتمع الدراسة على الاستبيانات, ومعالجتها إحصائيا باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليب الإحصائية.**

**أولا: خصائص أفراد عينة الدراسة:**

**1- النوع:**

**جدول (4)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **النوع** | **التكرار**  | **النسبة**  |
| ذكر | 15 | 68.2 |
| أنثى | 2 | 9.1 |
| لم يتبين  | 5 | 22.7 |
| المجموع  | 22 | 100.0 |

**يتضح من الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة من الذكور بنسبة بلغت (68.2%)، مقابل (9.1%) من أفراد عينة الدراسة من الإناث**.

**2- العمر:**

**جدول (5)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **العمر**  | **التكرار**  | **النسبة**  |
| أقل من 25سنه | 2 | 9.1 |
| من25 إلى أقل من 35سنه | 3 | 13.6 |
| من35 إلى أقل من 45 سنه | 11 | 50.0 |
| اكبر من 45 سنه | 5 | 22.7 |
| لم يتبين  | 1 | 4.5 |
| المجموع  | 22 | 100.0 |

**يبين الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر، حيث أن حوالي نصف أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 35 إلى أٌل من 45 سنة بنسبة بلغت (50.0%) وهم النسبة الأعلى، يليهم (22.7%) من أفراد عينة الدراسة أعمارهم أكبر من 45 سنة، وهناك (13.6%) من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 25 إلى 35 سنة، في حين بلغت عينة الدراسة الذين تمثل أعمارهم أكبر من 45 سنة (9.1%).**

**3- المؤهل العلمي:**

**جدول (6)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المؤهل العلمي** | **التكرار**  | **النسبة**  |
| بكالوريوس | 1 | 4.5 |
| ماجستير | 20 | 90.9 |
| دكتوراه | 1 | 4.5 |
| المجموع  | 22 | 100.0 |

**يتضح من الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة حاصلين على ماجستير بنسبة بلغت (90.9%)، في حين تساوت نسبة كل من أفراد عينة الدراسة الحاصلين على دكتوراه، وبكالوريوس بنسبة (4.5%).**

**4- المستوى الوظيفي:**

**جدول (7)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الوظيفي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المستوى الوظيفي** | **التكرار**  | **النسبة**  |
| شريك | 3 | 13.6 |
| مراجع | 3 | 13.6 |
| مساعد مراجع | 15 | 68.2 |
| لم يتبين  | 1 | 4.5 |
| المجموع  | 22 | 100.0 |

**يتضح من الجدول السابق أن (68.9%) من أفراد عينة الدراسة يعملون كمساعد مراجع وهم النسبة الأعلى، مقابل (13.6%) من أفراد عينة الدراسة من الشركاء، حيث تساوت هذه النسبة مع أفراد عينة الدراسة الذين يعملون كمساعد مراجع.**

**5- الخبرة:**

**جدول (8)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الخبرة** | **التكرار**  | **النسبة**  |
| أقل من 3 سنوات | 3 | 13.6 |
| من 3 إلى أقل من 5سنوات | 7 | 31.8 |
| من 5 إلى أقل من10سنوات | 1 | 4.5 |
| أكثر من 10سنوات | 11 | 50.0 |
| المجموع  | 22 | 100.0 |

**يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة تمثل سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات، مقابل (31.8%) تتراوح سنوات خبرتهم من 3 إلى أقل من 5 سنوات، يليهم (13.6%) سنوات خبرتهم أقل من 3 سنوات، في حين أن أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح سنوات خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات تمثل نسبتهم (4.5%).**

**ثانياَ: نتائج فروض الدراسة:**

**نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " لا يوجد اختلاف بين مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنه في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات ".**

**وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة كما يظهرها الجدول (8). وذلك للتعرف على الاختلاف في مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنها في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات.**

**جدول (9)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاختلاف بين مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنها في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات**

| **م** | **العبارة** | **مدى الموافقة**  | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **الترتيب** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **موافق**  | **غير موافق**  | **محايد**  |
| **1** | **تتمثل جودة المراجعة في قدرة ا لمراجع على اكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية –إذا كان موجودًا- والتقرير عن هذا التحريف عند اكتشافه.** | ت | 21 | 1 | 0 | 2.95 | 0.213 | 1 |
| % | 95.5 | 4.5 | 0.0 |
| **2** | **يقصد بجودة المراجعة التزام المراجع بالمعايير المهنية وقواعد وآداب المهنة التي تصدرها المنظمات المهنية المشرفة على المهنة.** | **ت** | 20 | 1 | 0 | 2.95 | 0.218 | 2 |
| **%** | 90.9 | 4.5 | 0.0 |
| **3** | **تعرف جودة المراجعة بضمان قيام المراجع بعمله بما يحقق للأطراف المهتمة بعملية المراجعة(مستخدمي القوائم المالية، المراجعين، المنشأة محل المراجعة، والمنظمات الحكومية والمهنية ذات الصلة) والأهداف المتوقعة من عملية المراجعة.** | **ت** | 21 | 0 | 1 | 2.91 | 0.426 | 3 |
| **%** | 95.5 | 0.0 | 4.5 |
| المتوسط\* العام للبعد | 2.33 |

 \* **المتوسط من 3 درجات**

 **من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على أنه لا يوجد اختلاف بين مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنه في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات حيث بلغ متوسط موافقتهم (2.33 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق.**

**واتضح من نتائج الدراسة انه يوجد تقارب في درجة الموافقة لأفراد الدراسة على موافقة أفراد عينة الدراسة على عدم وجود اختلاف بين مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنه في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات.**

**ومن ابرز ملامح موافقة مجتمع الدراسة على موافقة أفراد الدراسة نحو عدم وجود اختلاف بين مفهوم المراجعة في المراجعة التقليدية عنه في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات تتمثل في موافق على البنود رقم (1، 2، 3) مرتبة تنازليا وتمثلت أهم الموافقات نحو عدم وجود اختلاف بين مفهوم المراجعة في المراجعة التقليدية عنه في المراجعة في ظل التكنولوجيا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فيما يلي:**

1. **احتلت الفقرة رقم (1) وهي (تتمثل جودة المراجعة في قدرة ا لمراجع على اكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية –إذا كان موجودًا- والتقرير عن هذا التحريف عند اكتشافه) المرتبة الأولى بين الفقرات التي تقيس الاختلاف بين مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنها في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (2.95).**
2. **احتلت الفقرة رقم (2) وهي (يقصد بجودة المراجعة التزام المراجع بالمعايير المهنية وقواعد وآداب المهنة التي تصدرها المنظمات المهنية المشرفة على المهنة) المرتبة الثانية بين الفقرات التي تقيس الاختلاف بين مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنها في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (2.95).**
3. **احتلت الفقرة رقم (3) وهي (تعرف جودة المراجعة بضمان قيام المراجع بعمله بما يحقق للأطراف المهتمة بعملية المراجعة(مستخدمي القوائم المالية، المراجعين، المنشأة محل المراجعة، والمنظمات الحكومية والمهنية ذات الصلة) والأهداف المتوقعة من عملية المراجعة) المرتبة الثالثة بين الفقرات التي تقيس الاختلاف بين مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنها في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (2.91).**

**وخلاصة الإجابة على التساؤل المطروح حول التي تقيس الاختلاف بين مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنها في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات، حيث يتبين لنا أن نتائج التحليل جاءت إيجابية جداً، حيث أن جميع أفراد عينة الدراسة يرون عدم وجود اختلاف بين مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنها في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات والتي تم عرضها بالمحور السابق.**

**نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الأول على أن "** **إدخال تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة ساهم في زيادة جودة المراجعة".**

**وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة كما يظهرها الجدول (10)، وذلك للتعرف على مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في علمية المراجعة في زيادة جودة المراجعة.**

**جدول (10)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة**

| **م** | **العبارة** | **مدى الموافقة**  | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **الترتيب** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **موافق**  | **غير موافق**  | **محايد**  |
| **1** | **تسهل بيئة تكنولوجيا المعلومات إجراءات المراجعة.** | ت | 17 | 0 | 2 | 2.79 | 0.63 | 7 |
| % | 77.3 | 0.0 | 9.1 |
| **2** | **إن استخدام الحاسوب في مجال المراجعة يمكن المراجع من التخطيط بدقة لعملية المراجعة** | **ت** | 19 | 0 | 2 | 2.81 | 0.602 | 6 |
| **%** | 86.4 | 0.0 | 9.1 |
| **3** | **يوفر نظام المعالجة الآلية تقنيات تساعد على كشف الأخطاء أثناء المعالجة.** | **ت** | 15 | 2 | 5 | 2.45 | 0.858 | 15 |
| **%** | 68.2 | 9.1 | 22.7 |
| **4** | **يمكن تحديد الإجراءات المطلوبة في بيئة التكنولوجيا بكل سهولة.** | **ت** | 15 | 3 | 4 | 2.50 | 0.802 | 13 |
| **%** | 68.2 | 13.6 | 18.2 |
| **5** | **أن استخدام التكنولوجيا من شأنه زيادة الأدلة التي تدعم رأي المراجع في عدالة القوائم المالية** | **ت** | 20 | 1 | 1 | 2.86 | 0.468 | 3 |
| **%** | 90.9 | 4.5 | 4.5 |
| **6** | **إن الحائز الأكبر لاستخدام المعالجة الآلية في عملية المراجعة هي السهولة في الحصول على المعلومات وبالتالي السرعة في اتخاذ القرارات مما يوفر الوقت والجهد .** | **ت** | 21 | 0 | 1 | 2.91 | 0.426 | 1 |
| **%** | 95.5 | 0.0 | 4.5 |
| **7** | **إن استخدام الحاسوب في المراجعة يزيد من درجة الثقة والحياد والموضوعية في الحصول على المعلومات وبالتالي صحة عملية المراجعة** | **ت** | 17 | 2 | 3 | 2.64 | 0.727 | 10 |
| **%** | 77.3 | 9.1 | 13.6 |
| **8** | **تمكن التكنولوجيا من توفير قواعد بيانات تمكن المراجع من الكشف عن أدلة الإثبات المطلوبة لجودة المراجعة** | **ت** | 20 | 1 | 1 | 2.86 | 0.468 | 4 |
| **%** | 90.9 | 4.5 | 4.5 |
| **9** | **تمكن التكنولوجيا من توفير مسار للمراجعة يمكن المراجع من تتبع العمليات المالية وبالتالي إثبات صحتها وجودتها.** | **ت** | 19 | 0 | 3 | 2.73 | 0.703 | 8 |
| **%** | 86.4 | 0.0 | 13.6 |
| **10** | **إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق سيؤدي إلى حصول المدقق على أدلة أكثر تعلقًا بالبند المراد تدقيقه مما لو لم تستخدم تلك التكنولوجيا** | **ت** | 15 | 3 | 4 | 2.50 | 0.802 | 14 |
| **%** | 68.2 | 13.6 | 18.2 |
| **11** | **أن استخدام لتكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤديا إلى القدرة على فحص أكبر عدد من مفردات العمليات المالية؛ وبالتالي زيادة كفاية الدليل الذي يدعم رأي المدقق النهائي حول عدالة و صدق القوائم المالية؟** | **ت** | 14 | 7 | 1 | 2.59 | 0.590 | 11 |
| **%** | 63.6 | 31.8 | 4.5 |
| **12** | **أدى استخدام التكنولوجيا إلى تزايد القدرة على فصل الوظائف التي من شأنها زيادة الموضوعية والجودة لعملية المراجعة** | **ت** | 15 | 5 | 2 | 2.59 | 0.666 | 12 |
| **%** | 68.2 | 22.7 | 9.1 |
| **13** | **سهلت التكنولوجيا حفظ مستندات عمليات المراجعة السابقة التي من شأنها مساعدة المراجعين في البحث عن مخاطر المراجعة (inherent risk)وتحديد احتمالية وقوع المخاطر.** | **ت** | 18 | 2 | 2 | 2.73 | 0.631 | 9 |
| **%** | 81.8 | 9.1 | 9.1 |
| **14** | **التكنولوجيا أدت إلى سهولة الاتصال بين الأطراف ذات العلاقة** | **ت** | 21 | 0 | 1 | 2.91 | 0.426 | 2 |
| **%** | 95.5 | 0.0 | 4.5 |
| **15** | **زادت التكنولوجيا من إمكانية الحماية للمعلومات من خلال تحديد الأشخاص المرخص لهم لمتابعة المستندات .** | **ت** | 20 | 1 | 1 | 2.86 | 0.468 | 5 |
| **%** | 90.9 | 4.5 | 4.5 |
| المتوسط\* العام للبعد | 2.72 |

\* **المتوسط من 3 درجات**

 **من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على أنه مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة حيث بلغ متوسط موافقتهم (2.72 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق.**

**واتضح من نتائج الدراسة انه يوجد تقارب في درجة الموافقة لأفراد الدراسة على موافقة أفراد عينة الدراسة على مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة.**

**ومن ابرز ملامح موافقة مجتمع الدراسة على موافقة أفراد الدراسة نحو مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة تتمثل في موافق على البنود رقم (6، 14، 5، 8، 15، 2، 1، 9، 13، 7، 11، 12، 4، 10، 3) مرتبة تنازليا وتمثلت أهم الموافقات نحو مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فيما يلي:**

1. **احتلت الفقرة رقم (6) وهي (إن الحائز الأكبر لاستخدام المعالجة الآلية في عملية المراجعة هي السهولة في الحصول على المعلومات وبالتالي السرعة في اتخاذ القرارات مما يوفر الوقت والجهد) المرتبة الأولى بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.91).**
2. **احتلت الفقرة رقم (14) وهي (التكنولوجيا أدت إلى سهولة الاتصال بين الأطراف ذات العلاقة) المرتبة الثانية بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.95).**
3. **احتلت الفقرة رقم (5) وهي (أن استخدام التكنولوجيا من شأنه زيادة الأدلة التي تدعم رأي المراجع في عدالة القوائم المالية) المرتبة الثالثة بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.91).**
4. **احتلت الفقرة رقم (8) وهي (تمكن التكنولوجيا من توفير قواعد بيانات تمكن المراجع من الكشف عن أدلة الإثبات المطلوبة لجودة المراجعة) المرتبة الرابعة بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.86).**
5. **احتلت الفقرة رقم (15) وهي (زادت التكنولوجيا من إمكانية الحماية للمعلومات من خلال تحديد الأشخاص المرخص لهم لمتابعة المستندات) المرتبة الخامسة بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.86).**
6. **احتلت الفقرة رقم (2) وهي (إن استخدام الحاسوب في مجال المراجعة يمكن المراجع من التخطيط بدقة لعملية المراجعة) المرتبة السادسة بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.86).**
7. **احتلت الفقرة رقم (1) وهي (تسهل بيئة تكنولوجيا المعلومات إجراءات المراجعة) المرتبة السابعة بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.81).**
8. **احتلت الفقرة رقم (9) وهي (تمكن التكنولوجيا من توفير مسار للمراجعة يمكن المراجع من تتبع العمليات المالية وبالتالي إثبات صحتها وجودتها) المرتبة الثامنة بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.79).**
9. **احتلت الفقرة رقم (3) وهي (سهلت التكنولوجيا حفظ مستندات عمليات المراجعة السابقة التي من شأنها مساعدة المراجعين في البحث عن مخاطر المراجعة (inherent risk)وتحديد احتمالية وقوع المخاطر) المرتبة التاسعة بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.73).**
10. **احتلت الفقرة رقم (7) وهي (إن استخدام الحاسوب في المراجعة يزيد من درجة الثقة والحياد والموضوعية في الحصول على المعلومات وبالتالي صحة عملية المراجعة) المرتبة العاشرة بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.73).**
11. **احتلت الفقرة رقم (11) وهي (أن استخدام لتكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤديا إلى القدرة على فحص أكبر عدد من مفردات العمليات المالية؛ وبالتالي زيادة كفاية الدليل الذي يدعم رأي المدقق النهائي حول عدالة و صدق القوائم المالية؟) المرتبة الحادية عشر بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.59).**
12. **احتلت الفقرة رقم (12) وهي (أدى استخدام التكنولوجيا إلى تزايد القدرة على فصل الوظائف التي من شأنها زيادة الموضوعية والجودة لعملية المراجعة) المرتبة الثانية عشر بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.59).**
13. **احتلت الفقرة رقم (4) وهي (يمكن تحديد الإجراءات المطلوبة في بيئة التكنولوجيا بكل سهولة) المرتبة الثالثة عشر بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.50).**
14. **احتلت الفقرة رقم (10) وهي (إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق سيؤدي إلى حصول المدقق على أدلة أكثر تعلقًا بالبند المراد تدقيقه مما لو لم تستخدم تلك التكنولوجيا) المرتبة الرابعة عشر بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.50).**
15. **احتلت الفقرة رقم (3) وهي (يوفر نظام المعالجة الآلية تقنيات تساعد على كشف الأخطاء أثناء المعالجة) المرتبة الخامسة عشر بين الفقرات التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.45).**

**وخلاصة الإجابة على التساؤل المطروح حول التي تقيس مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة، حيث يتبين لنا أن نتائج التحليل جاءت إيجابية جداً، حيث أن جميع أفراد عينة الدراسة يرون مساهمة تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة في زيادة جودة المراجعة والتي تم عرضها بالمحور السابق.**

**نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه"** **تزيد جودة المراجعة كلما زاد تدريب المراجع وأعضاء مكتبه على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة ".**

**وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة كما يظهرها الجدول (11). وذلك للتعرف على العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة**.

**جدول (11)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة**

| **م** | **العبارة** | **مدى الموافقة**  | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **الترتيب** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **موافق**  | **غير موافق**  | **محايد**  |
| **1** | **يتم تدريب المراجع على النظام المستخدم قبل البدء بعملية المراجعة للمساهمة في أداء العملية بجودة عالية.** | ت | 22 | 0 | 0 | 3.00 | 0.000 | 1 |
| % | 100.0 | 0.0 | 0.0 |
| **2** | **إلمام المراجع بالمعرفة الكافية لنظام تكنولوجيا المعلومات يساهم في زيادة جودة المراجعة** | **ت** | 21 | 0 | 1 | 2.91 | 0.426 | 4 |
| **%** | 95.5 | 0.0 | 4.5 |
| **3** | **كلما امتلك المراجع المهارات والقدرات الكافية التي تمكنه من التعامل مع الأنظمة التكنولوجية كلما زادت جودة المراجعة** | **ت** | 21 | 0 | 1 | 2.91 | 0.426 | 5 |
| **%** | 95.5 | 0.0 | 4.5 |
| **4** | **هناك علاقة بين امتلاك المهارات لدى المراجع الممارس للمهنة وبين جودة المراجعة** | **ت** | 21 | 0 | 1 | 2.91 | 0.426 | 6 |
| **%** | 95.5 | 0.0 | 4.5 |
| **5** | **هناك حاجه لوجود برامج ودورات تأهيله للمراجعين عند ظهور عوامل جديدة من شأنها أن تؤثر على جودة المراجعة.**  | **ت** | 22 | 0 | 0 | 3.00 | 0.000 | 2 |
| **%** | 100.0 | 0.0 | 0.0 |
| **6** | **إلزام مكاتب المراجعة بأن يجتاز مراجعوها عددًا معينًا من ساعات التعليم المهني المستمر من شأنه رفع كفاءة المراجعة.** | **ت** | 17 | 3 | 2 | 2.68 | 0.646 | 11 |
| **%** | 77.3 | 13.6 | 9.1 |
| **7** | **كلما كان لدى المراجع معرفة كافية بمعيار استخدام الحاسب في المراجعة سواء كانت الدولية أو السعودية كلم كانت عملية المراجعة أكثر كفاءة.** | **ت** | 19 | 0 | 1 | 2.90 | 0.447 | 7 |
| **%** | 86.4 | 0.0 | 4.5 |
| **8** | **لا يمكن للمراجع التعامل مع أي تقنية جديدة من دون الحاجة إلى تدريب أو تأهيل مما قد يؤثر سلبا على جودة المراجعة.** | **ت** | 17 | 1 | 4 | 2.59 | 0.796 | 12 |
| **%** | 77.3 | 4.5 | 18.2 |
| **9** | **إتباع المراجع الخارجي للخطوات الصحيحة لتنفيذ إجراءات المراجعة يحسن جودة عملية المراجعة.** | **ت** | 20 | 1 | 1 | 2.86 | 0.468 | 8 |
| **%** | 90.9 | 4.5 | 4.5 |
| **10** | **توافر المؤهلات العلمية لدى المراجع الخارجي يزيد من جودة عملية المراجعة** | **ت** | 20 | 1 | 1 | 2.86 | 0.468 | 9 |
| **%** | 90.9 | 4.5 | 4.5 |
| **11** | **تأهيل ومعرفة المراجع بأهمية عملية المراجعة والغرض منها من شأنه زيادة جودتها.** | **ت** | 21 | 1 | 0 | 2.95 | 0.213 | 3 |
| **%** | 95.5 | 4.5 | 0.0 |
| **12** | **تزيد معرفة المراجع للعمليات والظروف الغير متوقعة في الصناعة محل المراجعة من جودة عملية المراجعة** | **ت** | 20 |  | 2 | 2.82 | 0.588 | 10 |
| **%** | 90.9 |  | 9.1 |
| المتوسط\* العام للبعد | 2.42 |

**\* المتوسط من 3 درجات**

 **من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على وجود علاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة حيث بلغ متوسط موافقتهم (2.42 من 3) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق.**

**واتضح من نتائج الدراسة انه يوجد تقارب في درجة الموافقة لأفراد الدراسة على موافقة أفراد عينة الدراسة على العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة.**

**ومن ابرز ملامح موافقة مجتمع الدراسة على موافقة أفراد الدراسة نحو العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة تتمثل في موافق على البنود رقم (1، 5، 11، 2، 3، 4، 7، 9، 10، 12، 6، 8) مرتبة تنازليا وتمثلت أهم الموافقات نحو العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة فيما يلي:**

1. **احتلت الفقرة رقم (1) وهي (يتم تدريب المراجع على النظام المستخدم قبل البدء بعملية المراجعة للمساهمة في أداء العملية بجودة عالية) المرتبة الأولى بين الفقرات التي تقيس العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة بمتوسط حسابي (3.00).**
2. **احتلت الفقرة رقم (5) وهي (هناك حاجه لوجود برامج ودورات تأهيله للمراجعين عند ظهور عوامل جديدة من شأنها أن تؤثر على جودة المراجعة) المرتبة الثانية بين الفقرات التي تقيس العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة بمتوسط حسابي (3.00).**
3. **احتلت الفقرة رقم (11) وهي (تأهيل ومعرفة المراجع بأهمية عملية المراجعة والغرض منها من شأنه زيادة جودتها) المرتبة الثالثة بين الفقرات التي تقيس العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.95).**
4. **احتلت الفقرة رقم (2) وهي (إلمام المراجع بالمعرفة الكافية لنظام تكنولوجيا المعلومات يساهم في زيادة جودة المراجعة) المرتبة الرابعة بين الفقرات التي تقيس العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.91).**
5. **احتلت الفقرة رقم (3) وهي (كلما امتلك المراجع المهارات والقدرات الكافية التي تمكنه من التعامل مع الأنظمة التكنولوجية كلما زادت جودة المراجعة) المرتبة الخامسة بين الفقرات التي تقيس العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.91).**
6. **احتلت الفقرة رقم (4) وهي (هناك علاقة بين امتلاك المهارات لدى المراجع الممارس للمهنة وبين جودة المراجعة) المرتبة السادسة بين الفقرات التي تقيس العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.91).**
7. **احتلت الفقرة رقم (7) وهي (كلما كان لدى المراجع معرفة كافية بمعيار استخدام الحاسب في المراجعة سواء كانت الدولية أو السعودية كلم كانت عملية المراجعة أكثر كفاءة) المرتبة السابعة بين الفقرات التي تقيس العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.90).**
8. **احتلت الفقرة رقم (9) وهي (إتباع المراجع الخارجي للخطوات الصحيحة لتنفيذ إجراءات المراجعة يحسن جودة عملية المراجعة) المرتبة الثامنة بين الفقرات التي تقيس العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.86).**
9. **احتلت الفقرة رقم (10) وهي (توافر المؤهلات العلمية لدى المراجع الخارجي يزيد من جودة عملية المراجعة) المرتبة التاسعة بين الفقرات التي تقيس العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.86).**
10. **احتلت الفقرة رقم (12) وهي (تزيد معرفة المراجع للعمليات والظروف الغير متوقعة في الصناعة محل المراجعة من جودة عملية المراجعة) المرتبة العاشرة بين الفقرات التي تقيس العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.82).**
11. **احتلت الفقرة رقم (6) وهي (إلزام مكاتب المراجعة بأن يجتاز مراجعوها عددًا معينًا من ساعات التعليم المهني المستمر من شأنه رفع كفاءة المراجعة) المرتبة الحادية عشر بين الفقرات التي تقيس العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.68).**
12. **احتلت الفقرة رقم (8) وهي (لا يمكن للمراجع التعامل مع أي تقنية جديدة من دون الحاجة إلى تدريب أو تأهيل مما قد يؤثر سلبا على جودة المراجعة) المرتبة الثانية عشر بين الفقرات التي تقيس العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة بمتوسط حسابي (2.59).**

**وخلاصة الإجابة على التساؤل المطروح حول التي تقيس العلاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة ، حيث يتبين لنا أن نتائج التحليل جاءت إيجابية جداً، حيث أن جميع أفراد عينة الدراسة يرون وجود علاقة بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة والتي تم عرضها بالمحور السابق.**

**النتائج والتوصيات**

**أهم نتائج الدراسة :**

**النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة:**

* **النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة من الذكور بنسبة بلغت (68.2%).**
* **حوالي نصف أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 35 إلى أٌل من 45 سنة بنسبة بلغت (50.0%) وهم النسبة الأعلى .**
* **النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة حاصلين على ماجستير بنسبة بلغت (90.9%).**
* **أن (68.9%) من أفراد عينة الدراسة يعملون كمساعد مراجع وهم النسبة الأعلى .**
* **النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة تمثل سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات .**

**النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:**

1. **لا يوجد اختلاف بين مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنه في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات:**

**أظهرت النتائج موافق أفراد عينة الدراسة على عدم وجود اختلاف بين مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية في ظل تكنولوجيا المعلومات، حيث تمثلت أبرز هذه الموافقات في ما يلي:**

* **تتمثل جودة المراجعة في قدرة ا لمراجع على اكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية –إذا كان موجودًا- والتقرير عن هذا التحريف عند اكتشافه.**
* **يقصد بجودة المراجعة التزام المراجع بالمعايير المهنية وقواعد وآداب المهنة التي تصدرها المنظمات المهنية المشرفة على المهنة.**
* **تعرف جودة المراجعة بضمان قيام المراجع بعمله بما يحقق للأطراف المهتمة بعملية المراجعة(مستخدمي القوائم المالية، المراجعين، المنشأة محل المراجعة، والمنظمات الحكومية والمهنية ذات الصلة) والأهداف المتوقعة من عملية المراجعة.**
1. **إدخال تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة ساهم في زيادة جودة المراجعة:**

**أظهرت النتائج موافقة أفراد عينة الدراسة على أن إدخال تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة يساهم في زيادة جودة المراجعة، حيث تمثلت أبرز هذه الموافقات في ما يلي:**

* **إن الحائز الأكبر لاستخدام المعالجة الآلية في عملية المراجعة هي السهولة في الحصول على المعلومات وبالتالي السرعة في اتخاذ القرارات مما يوفر الوقت والجهد .**
* **التكنولوجيا أدت إلى سهولة الاتصال بين الأطراف ذات العلاقة**
* **أن استخدام التكنولوجيا من شأنه زيادة الأدلة التي تدعم رأي المراجع في عدالة القوائم المالية**
* **تمكن التكنولوجيا من توفير قواعد بيانات تمكن المراجع من الكشف عن أدلة الإثبات المطلوبة لجودة المراجعة**
* **زادت التكنولوجيا من إمكانية الحماية للمعلومات من خلال تحديد الأشخاص المرخص لهم لمتابعة المستندات .**
* **إن استخدام الحاسوب في مجال المراجعة يمكن المراجع من التخطيط بدقة لعملية المراجعة**
* **تسهل بيئة تكنولوجيا المعلومات إجراءات المراجعة.**
* **تمكن التكنولوجيا من توفير مسار للمراجعة يمكن المراجع من تتبع العمليات المالية وبالتالي إثبات صحتها وجودتها.**
* **سهلت التكنولوجيا حفظ مستندات عمليات المراجعة السابقة التي من شأنها مساعدة المراجعين في البحث عن مخاطر المراجعة (inherent risk)وتحديد احتمالية وقوع المخاطر.**
* **إن استخدام الحاسوب في المراجعة يزيد من درجة الثقة والحياد والموضوعية في الحصول على المعلومات وبالتالي صحة عملية المراجعة**
* **أن استخدام لتكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤديا إلى القدرة على فحص أكبر عدد من مفردات العمليات المالية؛ وبالتالي زيادة كفاية الدليل الذي يدعم رأي المدقق النهائي حول عدالة و صدق القوائم المالية؟**
* **أدى استخدام التكنولوجيا إلى تزايد القدرة على فصل الوظائف التي من شأنها زيادة الموضوعية والجودة لعملية المراجعة**
* **يمكن تحديد الإجراءات المطلوبة في بيئة التكنولوجيا بكل سهولة.**
* **إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق سيؤدي إلى حصول المدقق على أدلة أكثر تعلقًا بالبند المراد تدقيقه مما لو لم تستخدم تلك التكنولوجيا**
* **يوفر نظام المعالجة الآلية تقنيات تساعد على كشف الأخطاء أثناء المعالجة.**

**3-تزيد جودة المراجعة كلما زاد تدريب المراجع وأعضاء مكتبه على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة:**

**كشفت النتائج عن موافقة أفراد عينة الدراسة على أن جودة المراجعة تزيد كلما زاد تدريب المراجع وأعضاء مكتبه على استخدام تكنولوجيا المعلومات في علمية المراجعة، حيث تمثلت أبرز الموافقات في ما يلي:**

* **يتم تدريب المراجع على النظام المستخدم قبل البدء بعملية المراجعة للمساهمة في أداء العملية بجودة عالية.**
* **هناك حاجه لوجود برامج ودورات تأهيله للمراجعين عند ظهور عوامل جديدة من شأنها أن تؤثر على جودة المراجعة.**
* **تأهيل ومعرفة المراجع بأهمية عملية المراجعة والغرض منها من شأنه زيادة جودتها.**
* **إلمام المراجع بالمعرفة الكافية لنظام تكنولوجيا المعلومات يساهم في زيادة جودة المراجعة**
* **كلما امتلك المراجع المهارات والقدرات الكافية التي تمكنه من التعامل مع الأنظمة التكنولوجية كلما زادت جودة المراجعة**
* **هناك علاقة بين امتلاك المهارات لدى المراجع الممارس للمهنة وبين جودة المراجعة**
* **كلما كان لدى المراجع معرفة كافية بمعيار استخدام الحاسب في المراجعة سواء كانت الدولية أو السعودية كلم كانت عملية المراجعة أكثر كفاءة.**
* **إتباع المراجع الخارجي للخطوات الصحيحة لتنفيذ إجراءات المراجعة يحسن جودة عملية المراجعة.**
* **توافر المؤهلات العلمية لدى المراجع الخارجي يزيد من جودة عملية المراجعة**
* **تزيد معرفة المراجع للعمليات والظروف الغير متوقعة في الصناعة محل المراجعة من جودة عملية المراجعة**
* **إلزام مكاتب المراجعة بأن يجتاز مراجعوها عددًا معينًا من ساعات التعليم المهني المستمر من شأنه رفع كفاءة المراجعة.**
* **لا يمكن للمراجع التعامل مع أي تقنية جديدة من دون الحاجة إلى تدريب أو تأهيل مما قد يؤثر سلبا على جودة المراجعة.**

**أهم التوصيات:**

**من خلال النتائج توصي الباحثة بما يلي:**

* **العمل على الاستفادة من شبكة الإنترنت العالمية في عرض ونشر تقارير المراجعة للشركات المتعددة الجنسيات والعابرة للمحيطات ، والتي عادة تنشر في الجرائد والمجلات وليس هناك من مخاطر من الإطلاع عليها بل قد يجني منافع، حيث يسهل علي المساهمين في هذه الشركات من متابعة أنشطتها أولاً بأول، كما تساعد المستثمر المتوقع في الحصول علي معلومات سريعة وشاملة قبل اتخاذ قرار الاستثمار .**
* **العمل على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في سرعة توصيل المعلومات الواردة بالتقارير إلي مستخدميها في أنحاء العالم، لزيادة الاستفادة منها.**
* **العمل على تخفيض تكلفة توصيل تقارير المراجعة إلي مستخدميها .**
* **العمل على توفير مجموعة من الضوابط والإرشادات عند استخدام تكنولوجيا المعلومات في عرض ونشر تقارير المراجعة سواء الفترية أو المرفقة بالقوائم المالية في نهاية السنة المالية، وأخذ الحيطة والحذر، وتجنب السبل التي قد تضر بالشركات والمنشآت ، ويستخدم في ذلك جدار للحماية .**
* **زيادة الدورات التدريبية للمراجعين.**

**قائمة المراجع:**

**المراجع العربية:**

1**- أحمد، عادل عبد الرحمن، " دراسة تحليلية وتطبيقية لنظام الرقابة على جودة عملية المراجعة"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ١٩٩)**

**2-الأهدل, عبد السلام سليمان قاسم "العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجمهورية اليمنية " , مجلة كلية التجارة , قسم المحاسبة , 2008.**

**3-التويجري,عبد الرحمن علي, والنافعابي,حسين محمد"جودة خدمة المراجعة(دراسة ميدانية تحليلية للعوامل المؤثرة قيها من وجهة نظر المراجعين )" *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*: *الاقتصاد والإدارة*، م ٢٢ ، ع ١، ص ص: ٢١٩-255 (٢٠٠٨ م/ ١٤٢٩ ه)**

**4-الجدعاني، نور ساعد والعنقري، حسام عبد المحسن (1430هـ)، "تأثير حجم وسمعة مكاتب المراجعة وطبيعة المنافسة بينها على جودة أدائها المهني: دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، المجلد 23، العدد 2، (جدة: جامعة الملك عبد العزيز، 1430هـ/2009م).**

**5-الجرو,صالح أحمد فضل"الخصائص المحددة لجودة المراجعة الخارجية للحسابات" رسالة جامعية .**

**6-الجلال, أحمد محمد صالح"تأثير متغيرات بيئة المراجعة الخارجية على جودة الأداء المهني لمراجعي الحسابات في الجمهورية اليمنية" رسالة جامعية (جامعة الجزائر , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير,2010).**

**- لحميري,جمال عبد الحق "تقييم جودة الأداء المهني في مكاتب المراجعة بالجمهورية اليمنية(دراسة نظرية ميدانية)"7**

**رسالة ماجستير(أكادمية السادات للعلوم الإدارية, 2006).**

**8-الدهراوي، كمال الدين، مناهج البحث في مجال المحاسبة، (الإسكندرية: الدار الجامعية الجديدة للنشر،2002).**

**9-الشاطري، إيمان حسين و حسام عبد المحسن العنقري، " انخفاض مستوى أتعاب المراجعة، وآثاره على جودة الأداء المهني : دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة في المملكة العربية**

**السعودية" ، مجلة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة ، كلية الاقتصاد والإدارة ،**

**جامعة الملك عبد العزيز ، ( العدد: الأول، ٢٠٠٦ م)، ص ص97-163.**

**10-الشرايري,جمال عادل(2009)"سياسات وإجراءات التدقيق الداخلي في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك الأردنية"مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية:سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية,مجلد31,العدد1.**

**11-العمودي,أحمد عبد الله عمر(2006)"أثر التجارة الإلكترونية على المراجعة: دراسة ميدانية في اليمن" المركز الوطني للمعلومات : رسالة دكتوراه.**

**12-العميري,محمد فواز,والمعتاز,إحسان صالح(2007)" *أثر التجارة الإلكترونية على تخطيط أعمال المراجعة: دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية" مجلة جامعة الملك عبد العزيز:الاقتصاد والإدارة,المجلد21,العدد 2.***

**13- جبران,محمد علي" العوامل المؤثرة في جودة مراجعة الحسابات من وجهة نظر المحاسبين القانونين في اليمن" بحث مقدم إلى الندوة الثانية عاشرة لسبل تطوير المحاسبة في المملكة "مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية وتحديات القرن الحادي والعشرون ” قسم المحاسبة -كلية إدارة الأعمال -جامعة الملك سعود - الرياض 2010**

**14-حسنين، طارق محمد، وأحمد سباعي قطب، " دراسة تحليلية لعوامل ونماذج قياس جودة الرقابة الخارجية على الحسابات"، مجلة المحاسبة والإدارة والتامين، كلية التجارة، جامعة**

**القاهرة، (العدد: الستون، ٢٠٠٣ ) ، ص ص ٣٥٥-406.**

**-15حمدونه,طلال , وحمدان,علام(2007)"مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق في فلسطين,وأثر ذلك على الحصول على أدلة ذات جوده عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية" الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية :مجلة الجامعة الإسلامية,مجلد16,العدد1,ص ص :913-958,يناير2008..**

**16-قريط,عصام(2008)"أثر التجارة الإلكترونية على المراجعة:دراسة تطبيقيه على المراجعين السوريين"مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية:سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية,مجلد30,العدد1.**

**-17 محمد، فهيم أبو العز، " مفهوم جودة المراجعة " ، مجلة المحاسبة ، الجمعية السعودية للمحاسبة، (العدد: الخامس، أبريل، ٢٠٠٠ م)، ص- ص ٢4-27)**

**المراجع الأجنبية:**

**1-Abu-musa,A.(2004)”Auditing E-Business: new challenges for External Auditors “ journal of American Academy of Business : Cambridge .**

**2-Al-Thuneibat,A,A,Al-issa,R,T,and Baker,R,A ”do audit tenure and firm size contribute to audit quality ?” , managerial auditing journal (vol.26 No.4,2011),pp.317-334.**

**3-Copley, Paul A. and Doucet, mary S.," The impact of competition on the Quality of Governmental Audits", Auditing: A journal of Practice and Theory, (Vol.12, No.1, spring, 1993), pp .88-98.**

**4-Deangelo, Linda Elizabeth, "Auditor Size and Audit Quality" Journal of Accounting and Economics, (Vol.3, No. 3, 1981), pp .183- 199.**

**5-Grant, Julia, Bricker, Robert and shiptsova, Rimma, "Audit Quality and Professional Self-Regulation: A social Dilemma Perspective and Laboratory Investigation", Auditing: A Journal of Practice and Theory, (Vol.15, No.1, Spring, 1996), pp .142-156**

**6-Knapp, C. Michael, "Factors That Audit Committee Members Use as Surrogates for Audit Quality" Auditing: A Journal of Practice and Theory, (Vol.10, No.1, Spring, 1991), pp .35-52.**

**7-Kotb,A(” E-Business Audit - Potential For A Contested Professional Territory “2011) برنامج الندوة الثانية عشرة لسبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية.**

**8-Krishnan, Jagan and Schauer, paul C., " The Differentiation of quality among Auditors: Evidence from the Not-for-Profit sector", Auditing: A Journal of Practice and Theory, (Vol.19, No.2, Fall, 2000), pp .9-25**

**9-Palmrose, Zoe-Vonna, " An Analysis of Auditor Litigation and Audit Service Quality", The Accounting Review (Vol. LXIII, No.1, Jannary, 1988), pp 55-73.**

**10- Reisch, John T.," Ideas for Future Research on Audit Quality", The Auditor's Report, (Vol. 24, No. 1, Fall, 2000), pp .1-5.**

**11-Taylor, D,H and Glezen,W,G1994 Auditor’s Legal Liability Towards The Third Party, Auditing Integrated Concepts And Procedures ,Sixth Edition, pp 145-151.**

**12-Wong, J. 2004. Audit quality and international standards on auditing. *www.ifac.org***

**الملاحق:**

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليـم العـالي استمارة رقم ( )**

**جامعـة الملك سـعود**

**خدمات مهنية مستقلة تهدف إلى تحسين وضمان جودة المعلومات ومحتواها لإغراض اتخاذ القرارات والمساعدة في إكمال متطلبات البحث**

**استبيان تكنولوجيا المعلومات وأثرها على جودة المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية.**

**الاستبيان مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير وإتمام ورقة البحث المقدمة بعنوان:**

**استبيان تكنولوجيا المعلومات وأثرها على جودة المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية.**

**إعداد الباحثة/ جواهر السبيعي**

**إشراف د. صالح الشنيفي**

أستاذ مساعد - قسم المحاسبة
كلية إدارة الأعمال بجامعه الملك سعود

**1432هـ - 2011م**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**يهدف هذا الاستبيان إلى معرفة درجة تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة الخارجية و الارتقاء بمستوى الاعتماديةعلى المعلومات المقدمة في التقارير المالية بشكل أفضل، والتأكيد على أهمية تكنولوجيا المعلومات في الارتقاء بمهنة المراجعة وسرعة الوصول للهدف بأقل وقت وجهد وباستخدام أحدث الطرق في هذا المضمار. ولذلك نرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب للاستجابة الملائمة:**

**أولا : البيانات الشخصية.**

|  |  |
| --- | --- |
| * **النوع**
 |  **( )ذكر ( )أنثى** |
| * **العمر**
 | **( )أقل من 25سنه ( )من25 إلى أقل من 35سنه****( )من35 إلى أقل من 45 سنه ( )اكبر من 45 سنه** |
| * **المؤهل التعليمي**
 | **( )دبلوم ( )بكالوريوس****( )ماجستير ( )دكتوراه** |
| * **المستوى الوظيفي**
 | **( )شريك ( )مراجع****( )مساعد مراجع ( )متدرب** |
| * **الخبرة**
 | **( )أقل من 3 سنوات ( )من 3 إلى أقل من 5سنوات****( )من 5 إلى أقل من10سنوات ( )أكثر من 10سنوات** |

**ثانياً: محاور الدراسة.**

المحور الأول: **لا يوجد اختلاف بين مفهوم جودة المراجعة في المراجعة التقليدية عنه في المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات .**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| م | بنود المحور | موافق | غير موافق | محايد |
| **1** | **تتمثل جودة المراجعة في قدرة ا لمراجع على اكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية –إذا كان موجودًا- والتقرير عن هذا التحريف عند اكتشافه.** |  |  |  |
| **2** | **يقصد بجودة المراجعة التزام المراجع بالمعايير المهنية وقواعد وآداب المهنة التي تصدرها المنظمات المهنية المشرفة على المهنة.** |  |  |  |
| **3** | **تعرف جودة المراجعة بضمان قيام المراجع بعمله بما يحقق للأطراف المهتمة بعملية المراجعة(مستخدمي القوائم المالية، المراجعين، المنشأة محل المراجعة، والمنظمات الحكومية والمهنية ذات الصلة) والأهداف المتوقعة من عملية المراجعة.** |  |  |  |

**إذا كنت تعتقد بأن هناك تعريف آخر وأشمل للجودة أرجو ذكره في الفقرة التالية.**

**أخرى................................................................................................**

المحور الثاني: **إن إدخال تكنولوجيا المعلومات كأحد الوسائل المساعدة في عملية المراجعة ساهم في زيادة جودة المراجعة.**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| م | بنود المحور | موافق | غير موافق | محايد |
| 1 | **تسهل بيئة تكنولوجيا المعلومات إجراءات المراجعة.** |  |  |  |
| 2 | **إن استخدام الحاسوب في مجال المراجعة يمكن المراجع من التخطيط بدقة لعملية المراجعة** |  |  |  |
|  | **يوفر نظام المعالجة الآلية تقنيات تساعد على كشف الأخطاء أثناء المعالجة.** |  |  |  |
| 3 | **يمكن تحديد الإجراءات المطلوبة في بيئة التكنولوجيا بكل سهولة.** |  |  |  |
| 4 | **أن استخدام التكنولوجيا من شأنه زيادة الأدلة التي تدعم رأي المراجع في عدالة القوائم المالية** |  |  |  |
| 5 | **إن الحائز الأكبر لاستخدام المعالجة الآلية في عملية المراجعة هي السهولة في الحصول على المعلومات وبالتالي السرعة في اتخاذ القرارات مما يوفر الوقت والجهد .** |  |  |  |
| 6 | **إن استخدام الحاسوب في المراجعة يزيد من درجة الثقة والحياد والموضوعية في الحصول على المعلومات وبالتالي صحة عملية المراجعة** |  |  |  |
| 7 | **تمكن التكنولوجيا من توفير قواعد بيانات تمكن المراجع من الكشف عن أدلة الإثبات المطلوبة لجودة المراجعة** |  |  |  |
| 8 | **تمكن التكنولوجيا من توفير مسار للمراجعة يمكن المراجع من تتبع العمليات المالية وبالتالي إثبات صحتها وجودتها.** |  |  |  |
| 9 | **إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق سيؤدي إلى حصول المدقق على أدلة أكثر تعلقًا بالبند المراد تدقيقه مما لو لم تستخدم تلك التكنولوجيا** |  |  |  |
| 10 | **أن استخدام لتكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤديا إلى القدرة على فحص أكبر عدد من مفردات العمليات المالية؛ وبالتالي زيادة كفاية الدليل الذي يدعم رأي المدقق النهائي حول عدالة و صدق القوائم المالية؟** |  |  |  |
| 11 | **أدى استخدام التكنولوجيا إلى تزايد القدرة على فصل الوظائف التي من شأنها زيادة الموضوعية والجودة لعملية المراجعة** |  |  |  |
| 12 | **سهلت التكنولوجيا حفظ مستندات عمليات المراجعة السابقة التي من شأنها مساعدة المراجعين في البحث عن مخاطر المراجعة (inherent risk)وتحديد احتمالية وقوع المخاطر.** |  |  |  |
| 13 | **التكنولوجيا أدت إلى سهولة الاتصال بين الأطراف ذات العلاقة** |  |  |  |
| 14 | **زادت التكنولوجيا من إمكانية الحماية للمعلومات من خلال تحديد الأشخاص المرخص لهم لمتابعة المستندات .** |  |  |  |

المحور الثالث: **توجد علاقة طردية بين استخدام المراجع وأعضاء مكتبه لتكنولوجيا المعلومات وبين جودة المراجعة.**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| م | بنود المحور | موافق | غير موافق | محايد |
| 1 | **يتم تدريب المراجع على النظام المستخدم قبل البدء بعملية المراجعة للمساهمة في أداء العملية بجودة عالية.** |  |  |  |
| 2 | **إلمام المراجع بالمعرفة الكافية لنظام تكنولوجيا المعلومات يساهم في زيادة جودة المراجعة** |  |  |  |
| 3 | **كلما امتلك المراجع المهارات والقدرات الكافية التي تمكنه من التعامل مع الأنظمة التكنولوجية كلما زادت جودة المراجعة** |  |  |  |
| 4 | **هناك علاقة بين امتلاك المهارات لدى المراجع الممارس للمهنة وبين جودة المراجعة** |  |  |  |
| 5 | **هناك حاجه لوجود برامج ودورات تأهيله للمراجعين عند ظهور عوامل جديدة من شأنها أن تؤثر على جودة المراجعة.**  |  |  |  |
| 6 | **إلزام مكاتب المراجعة بأن يجتاز مراجعوها عددًا معينًا من ساعات التعليم المهني المستمر من شأنه رفع كفاءة المراجعة.** |  |  |  |
| 7 | **كلما كان لدى المراجع معرفة كافية بمعيار استخدام الحاسب في المراجعة سواء كانت الدولية أو السعودية كلم كانت عملية المراجعة أكثر كفاءة.** |  |  |  |
| 8 | **لا يمكن للمراجع التعامل مع أي تقنية جديدة من دون الحاجة إلى تدريب أو تأهيل مما قد يؤثر سلبا على جودة المراجعة.** |  |  |  |
| 9 | **إتباع المراجع الخارجي للخطوات الصحيحة لتنفيذ إجراءات المراجعة يحسن جودة عملية المراجعة.** |  |  |  |
| 10 | **توافر المؤهلات العلمية لدى المراجع الخارجي يزيد من جودة عملية المراجعة** |  |  |  |
| 11 | **تأهيل ومعرفة المراجع بأهمية عملية المراجعة والغرض منها من شأنه زيادة جودتها.** |  |  |  |
| 12 | **تزيد معرفة المراجع للعمليات والظروف الغير متوقعة في الصناعة محل المراجعة من جودة عملية المراجعة** |  |  |  |